تصور مقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية فى إدارة رياض الأطفال لمواكبة التحول الرقمى

إعداد:

د/ هنية محمود علي*

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالى إلى وضع تصور مقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية فى إدارة رياض الأطفال لمواكبة التحول الرقمى وكذلك التعرف على الإطار المفاهيمى للإدارة الإلكترونية وأهميتها وخصائصها وأهدافها ومتطلبات تطبيقها والتعرف على الإطار المفاهيمى للتحول الرقمى وأهدافه وخصائصه واستخدم البحث المنهج الوصفى كما تمثلت أداة البحث فى استبانه لقياس واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية فى رياض الأطفال وقد اشتملت الاستبانة على خمسة محاور هى الامكانات الإدارية، امكانات بشرية، امكانات تقنية، امكانات مادية، المعوقات التى تعوق تطبيق الإدارة الإلكترونية بمؤسسات رياض الأطفال وطبقت الاستبانة على ٣٠٠ مديرة ومعلمة فى رياض الأطفال، وتوصل البحث إلى ضعف تطبيق الإدارة الإلكترونية بمؤسسات رياض الأطفال، وأن هناك معوقات تعوق تطبيق الإدارة الإلكترونية كما توصل البحث إلى مجموعة من المقترحات ومنها العمل على زيادة الموارد المالية لاقتناء التجهيزات الخاصة بالإدارة الإلكترونية داخل الروضة.العمل على تقوية شبكات الانترنت داخل الروضات لتسهيل عمل التعلم الإلكترونى.ضرورة مساعدة إدارة رياض الأطفال من قبل مختصين لاستعمال التكنولوجيا بمهارة والاستفادة منها بأكبر قدر ممكن.العمل على زيادة التوعية لإدارة رياض الأطفال في مجال التقنية الإلكترونية. العمل على تطوير الجانب الإلكترونى لإدارة رياض الأطفال عن طريق البرامج التدريبية.الحرص على وجود إدارة حيدة ومدركة لأهمية تبنى التقنيات الحديثة ومحاولة توفير اليات تطبيقها داخل مؤسسات رياض الأطفال.تنمية الوعى الثقافى لتطبيق تكنولوجيا المعلومات وتعزيز وعى المديرات بمزايا تبنى الإدارة الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية:

الإدارة الإلكترونية– إدارة رياض الأطفال– التحول الرقمى.

* مدرس بقسم تربية الطفل– كلية التربية – جامعة الوادى الجديد

Proposed vision for implementing Electronic management of kindergarten management to keep pace with digital transformation

Abstract:

The current research aims to develop a proposed vision for the application of electronic management in kindergarten management to keep pace with the digital transformation, as well as to identify the conceptual framework of electronic management, its importance, characteristics, goals, and requirements for its application, and to identify the conceptual framework of digital transformation, its goals, and characteristics. The research used the descriptive approach, and the research tool was a questionnaire to measure the reality of the application of electronic management in kindergartens. The questionnaire included five axes: administrative capabilities, human capabilities, technical capabilities, material capabilities, and obstacles that hinder the application of electronic management in kindergarten institutions. The questionnaire was applied to 300 directors and teachers in kindergartens. The research concluded that the application of electronic management in kindergarten institutions is weak, and that there are obstacles that hinder the application of electronic management. The research also reached a set of proposals, including working to increase financial resources to purchase equipment for electronic management within the kindergarten. Working to strengthen Internet networks within kindergartens to facilitate the work of e-learning. The necessity of assisting kindergarten management by specialists to use

technology skillfully and benefit from it to the greatest extent. As much as possible. Work on increasing awareness of kindergarten management in the field of electronic technology. Work on developing the electronic aspect of kindergarten management through training programs. Ensure the presence of a neutral management that is aware of the importance of adopting modern technologies and trying to provide mechanisms for their application within kindergarten institutions. Develop cultural awareness of the application of information technology and enhance the awareness of managers of the advantages of adopting electronic management.

Keywords:

Electronic Management – Kindergarten Management – Digital Transformation.

مقدمة:

تعد رياض الأطفال إحدى المؤسسات التعليمية التى يقع على عاتقها مسئولية تربية الطفل، فهذه المرحلة من أهم المراحل التى يمر بها الإنسان، حيث تتكون خلالها ملامح شخصية الطفل المستقبلية، كما تعتبر مرحلة رياض الأطفال من أسرع مراحل النمو فى كافة الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، حيث يمتاز طفل هذه المرحلة بالحماس والحيوية، وتتم من خلال هذه المرحلة اكتساب القيم والمهارات والمعارف والمفاهيم المختلفة.

ويعد الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال من المعايير التى يقاس بها مدى تطور المجتمعات وتحضرها، إذ أن الاهتمام بتلك المرحلة فى أى مجتمع هو اهتمام بمستقبل هذا المجتمع، فأطفال اليوم هم شباب الغد ورجال المستقبل وقادته، ورعاية الأطفال وإعدادهم للمستقبل حتمية حضارية يفرضها التقدم العلمى والتكنولوجى المعاصر، كما أن التغير والتطور الاجتماعى نحو الأفضل، يتوقف على ما يكرسه المجتمع من حدود لإعداد الكثير من البرامج والقوانين والمؤسسات من أجل تنشئة الطفل وبناء شخصيته، إيمانًا بأن مستقبل الأمة يكمن فى مستقبل أطفالنا (زين الدين، ٢٠٢٢، 227).•

ونظرًا لأن مرحلة رياض الأطفال أولى المراحل التى يتم فيها بناء الإنسان ليؤدى دوره فى الحياة، فإن إعداد الطفل خلالها يكون سببًا فى فاعليته ونجاحه فى المراحل اللاحقة ومن هنا تأتى أهمية التطوير المستمر لرياض الأطفال بجميع عناصرها بصفة عامة ولإداراتها بصفة خاصة حتى تستطيع أن تحقق أهدافها وتواكب المستجدات التربوية والتكنولوجية المعاصرة (يونس، ٢٠٢٢، ٢٠٧).

وبناء عليه يتوقف نجاح رياض الأطفال كمؤسسة تربوية تعليمية في تحقيق أهدافها على وجود نظام إداري فعال يقوم بتنظيم بيئة العمل داخل الروضة، بالصورة التي تسمح بمشاركة المعلمات وغيرهم من كوادر الروضة في عمليات التخطيط والتنظيم والتنفيذ والرقابة والتقويم، وهو الأمر الذي يمكن الوصول إليه من خلال تبني إتجاه فكري حديث كنهج إداري يساعد على تجاوز مشكلات مركزية في إتخاذ القرارات، حيث يشترك كافة العاملين على اختلاف مستوياتهم في صنع السياسات والتوجهات الرئيسة للمؤسسة التربوية (الشاعر، ٢٠٢٣، ١٠٧).

• اتبعت الباحثة التوثيق بنظام (APA7) لجمعية علم النفس الأمريكية حيث يتم كتابة اسم المؤلف (سنة النشر)

وتؤكد يونس (٢٠٢٢) أن إدارة المؤسسة التعليمية تعد المسئول الأول عن تحقيق رؤيتها ورسالتها، حيث إنها تعد بمثابة الميسر لتطوير العمل داخل المؤسسة، وتساهم أيضًا فى تحسين مستوى التحصيل الأكاديمى لدى المتعلمين، ومعاونة الأفراد العاملين على القيام بأعمالهم، ونشر روح التعاون والمشاركة داخل المؤسسة، وهى ذات صلات وثيقة بكافة عناصر العملية التعليمية من معلمين ومناهج وطلاب وجوانب إدارية وإشرافية وعادة ما تعكس هذه الوحدات التنفيذية النمط العام للتعليم فى المجتمع بخصائصه وقوانينه وتنظيماته- وهى وإن كانت تمثل القاعدة التنفيذية العريضة لتنظيم التعليم العام فإن لها أدوار مهمة فى تطوير العمل التربوى وزيادة فاعليته وإنتاجه.

كما أوضحت القرنى (٢٠١٨) أن الإدارات التربوية بحاجة إلى تطوير أدائها لتكون قادرة على القيادة والإبداع، والابتكار، والتجديد والتعامل مع المتغيرات بشكل أكثر كفاءة فالمنظمات الناجحة هى التى تعتمد على المداخل الإدارية الحديثة التى تتميز بالرؤية المستقبلية والقدرة على قراءة الأحداث والمستجدات بما يكفل الاستمرار والرقى والنمو للمؤسسة ولذا تعتبر المداخل الإدارية الحديثة مسئولة عن نجاح المؤسسات أو فشلها.

ولقد شهدت الإدارة تطورًا كبيرًا نتيجة للثورة المعلوماتية كما أشارت شلبى (٢٠١١)، والتي بدأت في العقد الأخير من القرن العشرين وبداية من القرن الواحد والعشرين ونمت من خلالها وازدهرت وسائل التقنية الحديثة من تلكس وتلغراف إلى الحاسب والبرمجيات والتقنيات الرقمية ثم شبكة المعلومات وأخذت الأنشطة الإدارية تتحول بالتدريج من أنشطة تقليدية إلى أنشطة إلكترونية وبذلك ظهرت الإدارة الإلكترونية كثمرة من ثمار التطور في وسائل التقنية المختلفة.

وتعتبر الإدارة الإلكترونية ثورة فى عالم الإدارة الحديثة نتيجة لما قدمته من آثار إيجابية فى تسهيل العمليات الإدارية، وتقليص وقت وتكلفة إنجاز المهام، وإتاحة المعلومات فى كل وقت، وتطوير الأداء الوظيفى، ورفع مستوى كفاءة الإنتاجية للمنظمة من خلال توظيف التقنية ونظم المعلومات فى عملية الإدارة (كامل،٢٠٢٣،١٠٩).

وبناء على ذلك فإن الإدارة الإلكترونية هي منظومة رقمية متكاملة تهدف إلى تحويل العمل الإداري العادي من النمط اليدوي إلى النمط الإلكتروني وذلك بالاعتماد على نظم معلوماتية قوية تساعد على اتخاذ القرار الإداري بأسرع وقت وأقل تكلفه وهذا بالتالي يترتب عليه فوائد كالسرعة في إنجاز العمل والتوفير الدائم للمعلومات بين متخذي القرار مع خفض تكاليف العمل الإداري، ورفع

أداء الإنجاز وتجاوز مشكلة البعدين الجغرافي والزمنى أي إحداث إصلاحات في الهيكل الإداري في المجتمع وتطوير آلية العمل ومواكبة التطورات(مصطفى، ٢٠١٠، ص١١).

ويعد تطبيق الإدارة الإلكترونية هدفاً متميزا للنهوض بالأداء فى المؤسسة التعليمية حيث يعتبر وسيلة لزيادة فاعلية الموارد البشرية، وتجويد أدائها، وتقليل الأعباء الإدارية عنها كما أن تطبيق الإدارة الإلكترونية تعمل على تحسين جودة أداء العمل بالمؤسسات التعليمية عن طريق استخدام وسائل إليكترونية حديثة تتميز بالكفاءة والفعالية والسرعة علاوة على قدرتها على مجابهة كل مشكلات الإدارة التقليدية والإجهاز عليها (Alan B, Albarran, 2016,p 84).

ومع تطور بيئات التعلم الرقمى أصبح واجبًا على المؤسسات التعليمية وبخاصة الروضات فى عصر المعلومات الرقمية البحث عن كل الوسائل لتحسين جودة تقديم الخدمات وزيادة الكفاءة وتوفير التكاليف، بمعنى أخر ينبغى أن تؤدى رحلة التحول الرقمى فى التعليم إلى رؤية أوسع تتيح الابتكار المستمر وتعزيز التعليم والتعلم، وتحسين الكفاءة التشغيلية للخدمات الإدارية والطلاب والمعلمين والمجتمع إلى أن التكامل الصحيحة للتربية والتكنولوجية مع الرؤية الاستراتيجية للمدرسة والروضة أمر ضرورى لعائد الاستثمار والنجاح المستمر للمبادرات الرقمية، كل هذا يمكن أن يلبى الاحتياجات المتغيرة للتعليم وسوق العمل فى القرن الحادى والعشرين.

ويمكن اعتبار التحول الرقمى إسلوبا جديدًا من أساليب التعليم والتعلم الذى يقدم المحتوى التعليمى وإيصال المهارات والمفاهيم للمتعلم من خلال تقنيات المعلومات والاتصالات ووسائطها المتعددة بشكل يتيح للمتعلم التفاعل النشط، حيث يتم استخدام أحدث الطرق فى مجالات التعليم، مما يزيد من ترسيخ مفهوم التعليم والتعلم الفردى أو الذاتى، حيث يتابع المتعلم من تعلمه حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه وفقًا لما لديه من خبرات ومهارات سابقة (زكى، ٢٠٢١، ٥).

وبناء عليه فإن مؤسسات رياض الأطفال أصبحت تواجه تحديات تكنولوجية معاصرة وحاصةً فى ظل متطلبات العصر الرقمى حيث تتطلب من كل القائمين والمسئولين عن العملية التعليمية القيام بدورهم بكفاءة وفاعلية وتطوير أدائهم وأساليب تعاملهم مع تلك التحديات المعاصرة بتخطيط منظم وهادف من أجل الاستفادة من التطبيقات التكنولوجية لهذا العصر فى تطوير وتحديث وتحسين العملية التعليمية، بما يتوافق وآمال وطموحات المجتمعات. وأن يشمل التطوير كافة أفراد الهيكل التنظيمى والإدارى لرياض الأطفال (زين الدين وآخرون، ٢٠٢٢، ٢٣٩).

مشكلة البحث:

تعد الإدارة الإلكترونية أساسًا لتطور المؤسسات بكل أنواعها الخاصة والعامة لأنها تساهم فى إنجاز الوظائف الإدارية بكفاءة وفعالية، من أجل تحقيق أهداف المؤسسة وتعمل على استخدام أساليب إلكترونية حديثة، وعلى تحسين جودة العمل فى المؤسسات واستخدام أساليب أكثر كفاءة وفعالية، لتكون أكثر نجاحًا ويجعلها قادرة على حل جميع المشكلات والمعوقات الإدارية التى تواجه الإدارة التقليدية وتتجه كثير من المؤسسات التعليمية فى عالمنا المعاصر إلى تطبيق الإدارة الإلكترونية والاستفادة من تطبيقاتها المختلفة فى كافة أبعاد العمل التعليمى، إن الإدارة الإلكترونية عندما تطبق فى المؤسسات التعليمية وخاصة مرحلة رياض الأطفال سوف تساعد قادة الروضة على القيام بالأعمال الملقاه على عاتقهم بكل يسر وسهولة والعمل بصورة أفضل مما يؤدى إلى تسهيل أداء العمل وإيجاد الحلول للمشكلات التى تواجههم، كما تساعدهم على التكيف مع المتغيرات البيئية المحيطة كافه والتفاعل معها، والارتقاء بمستوى أداء العاملين فيها.

وبما أن العصر الحالى يشهد تطورات تكنولوجية رقمية أثرت على العمليات الإدارية على كافة القطاعات والمؤسسات، ونظرًا لأهمية إدارة رياض الأطفال فى تربية الأطفال وتنشئتهم فإنه يجب تطوير هذه المؤسسات عن طريق اقتراح نماذج إدارية متطورة، وتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة عالية، وتؤدى الى الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية فى المؤسسات التعليمية بما يواكب تطورات العصر الرقمى.

وقد تم تحديد مشكلة البحث من خلال ما يلى:

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على بعض مديرات ومعلمات رياض الأطفال بالإدارات التعليمية بمحافظة الوادى الجديد بلغ عددهن(١٠) مديرات و(٣٠) معلمة بهدف التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية فى رياض الأطفال وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن قلة ممارسة الإدارة الإلكترونية فى مؤسسات رياض الأطفال، إضافة إلى وجود بعض المشكلات الإدارية فى مؤسسات رياض الأطفال وضغف استحدام مديرات رياض الأطفال والمعلمات للإدارة الإلكترونية كذلك وجود ضعف فى إدارة تلك المؤسسات بسبب قلة تطبيق الإدارة الإلكترونية وأرجعت المديرات السبب فى وجود معوقات تعوق تطبيق الإدارة الإلكترونية بنسبة ٨٠ % تتمثل فى معوقات

تكنولوجية ومالية ومعوقات فى البنية التحتية لرياض الأطفال وأنهم يبدون الرغبة فى استخدامها إذا تم التغلب على هذه المعوقات.

– من خلال زيارات الباحثة المتكررة للروضات كمشرفة للتربية العملية فقد لاحظت الباحثة أن إدارة رياض الأطفال لديها بعض القصور فى تطبيق الإدارة الإلكترونية وأنهم مازالو يعتمدون على العمل الورقى وقد لاحظت الباحثة أن بعض المديرات والمعلمات لديهن معرفة بأهمية الإدارة الإلكترونية إلا أن هناك بعض المعوقات التى تعوق تطبيقها فى الروضة وتحول دون الإستفادة منها ومنها ضعف الموارد المالية لشراء التجهيزات الخاصة بالإدارة الإلكترونية وكذلك ضعف شبكات الإنترنت داخل رياض الأطفال وعدم توفر صيانة للأجهزة اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية وضعف البرامج التدريبية لتأهيل المعلمات للتعامل مع الإدارة الإلكترونية وقلة أجهزة الحاسب الآلى داخل رياض الأطفال، ولما كانت الإدارة الإلكترونية تعمل على تطوير إدارة رياض الأطفال وتتسم بالدقة والسرعة في الإنجاز بما تسهم في تطوير الأداء المهني لمديرات رياض الأطفال لذا وجدت الباحثة أن هناك حاجة لتطوير إدارة رياض الأطفال عن طريق تطبيق الإدارة الإلكترونية.

– كما تأكدت مشكلة البحث من خلال الرجوع إلى البحوث والدراسات السابقة التى أوصت بضرورة تطبيق الإدارة الإلكترونية فى إدارة المؤسسات التعليمية ومن هذه الدراسات دراسة Shakkah,(2016) و ودراسة يونس (٢٠٢٢) ودراسة كامل (٢٠٢٣) ودراسة الدوسرى (٢٠٢٠) التى أكدت على ضرورة استخدام الإدارة الإلكترونية فى تطوير العمل الإدارى وضرورة تدريب المعلمين على استخدام الإدارة الإلكترونية لما لها من فائدة فى تخفيض الجهد والوقت والتكلفة المطلوبة لإنجاز المهام، وأيضًا دراسة على (٢٠٢١) ودراسة أبو رجب (٢٠٢١) التى أكدت على ضرورة توفير بيئة ملائمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية وإزالة كافة المعوقات ونشر ثقافة الإدارة الإلكترونية فى مؤسسات التعليم وخاصة مؤسسات رياض الأطفال ودراسة بينسونا و ميرب Bensona &Meyerb.(2012) والتى توصلت نتائجها إلى أن الإدرة الإكترونية من أبرز التطبيقات الإدارية الحديثة التى ظهرت فى الوقت الحالى وقد أخذت الدول والموسسات تتنافس فى تطبيقها حتى تحل محل الإدارة التقليدية.

– كما كشفت نتائج بعض الدراسات عن بعض المعوقات التى تعوق تطبيق الإدارة الإلكترونية بمؤسسات رياض الأطفال ومن هذه الدراسات دراسة محمد (٢٠١٨) ودراسة اشتيوي (٢٠١٣) ودراسة

Senad (2021) حيث توصلت تلك الدراسات إلى افتقار اللوائح والقوانين المنظمة للإدارة الإلكترونية، وقلة المديرات الملمات بالمهارات الأساسية لاستخدام الإدارة الإلكترنية، وارتفاع تكاليف خدمة وصيانة الأجهزة المستخدمة فى تحقيق الإدارة الإلكترونية، وعدم وجود مواصفات ومعاييير معينة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

- حاجة المجال التربوى فى الطفولة المبكرة لمثل هذه النوعية من البحوث حيث تبين للباحثة قلة وجود دراسات عربية تناولت تطبيق الإدارة الإلكترونية فى رياض الأطفال لمواكبة التحول الرقمى.

يتضح مما سبق أن إدارة رياض الأطفال بحاجة إلى تطويرها من خلال تطبيق الإدارة الإلكترونية حيث أنها أصبحت ضرورة من ضروريات التطوير الإدارى فى المؤسسات التعليمية لذلك يسعى البحث الحالى إلى تطوير إدارة رياض الأطفال عن طريق تطبيق الإدارة الإلكترونية لمواكبة التحول الرقمى.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما التصور المقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية فى إدارة رياض الأطفال لمواكبة التحول الرقمى؟ومن هذا السؤال يتفرع عدة تساؤلات هى :-

١- ما الإطار المفاهيمى للإدارة الإلكترونية (أهميتها – أهدافها -آليات التطبيق)؟

٢- ما الإطار المفاهيمى للتحول الرقمى (أهميته – أهدافه، متطلباته) ؟

٣- ما واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية فى مؤسسات رياض الأطفال ؟

أهداف البحث:-

يهدف البحث إلى تقديم تصور مقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية فى إدارة رياض الأطفال لمواكبة التحول الرقمى وذلك من خلال:

١- التعرف على الإطار المفاهيمى للإدارة الإلكترونية (أهميتها – أهدافها -آليات التطبيق).

٢- التعرف على الإطار المفاهيمى للتحول الرقمى (أهميته – أهدافه، متطلباته).

٣- الوقوف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية فى مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة الوادى الجديد.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالى فيما يلى:-

أولا: الأهمية النظرية:

١- فتح المجال أمام العديد من الدراسات عن الإدارة الإلكترونية فى رياض الأطفال.

٢- تتمشى الدراسة الحالية مع الاتجاهات الحديثة فى توظيف المستحدثات التكنولوجية والتعليم الإلكترونى والرقمى فى خدمة التعليم.

٣- مواكبة التوجهات العالمية نحو بناء المنظمات الرقمية، ومسايرة التطور الهائل فى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٤- قد تفتح نتائج البحث أفاقًا جديدة فى البحث التربوى فى مجال التحول الرقمى.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١- يمكن أن تفيد هذه الدراسة مديرى مؤسسات رياض الأطفال من خلال التعرف على متطلبات الإدارة الإلكترونية بها.

٢- قد تسهم هذه الدراسة فى تزويد المسئولين عن تعليم طفل ماقبل المدرسة بالمقترحات التى تزيد من فعالية توظيف التكنولوجيا بألياتها المختلفة فى رياض الأطفال.

٣- استخدام الإدارة الإلكترونية في رياض الأطفال يساعد مديرى الإدارة على تحسين جودة الأداء المهنى وأداء أعمالهم في سهولة ويسر.

٤- إفادة المخططين وصناع القرار من نتائج هذه الدراسة بتقديم توصيات قد تسهم فى تحقيق أهداف التنمية الشاملة.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث والذى هدف إلى تطبيق الإدارة الإلكترونية فى إدارة رياض الأطفال لمواكبة التحول الرقمى.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود الآتية:-

١- حدود موضوعية: اقتصر البحث الحالى على تقديم تصور مقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية فى إدارة رياض الأطفال لمواكبة التحول الرقمى.

٢- حدود مكانية: تم تطبيق أداة البحث على عدد من المديرات والمعلمات فى رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة الوادى الجديد.

٣- الحدود الزمانية: تم إجراء البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسى (٢٠٢٤- ٢٠٢٥ م).

٤- حدود بشرية: عينة من مديرات ومعلمات رياض الأطفال فى بعض روضات محافظة الوادى الجديد.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من مجموعة من مديرات ومعلمات رياض الأطفال بمحافظة الوادي الجديد والتي تضم ٥٦٤ معلمة،١٣٣ مديرة.

عينة البحث:

اقتصرت عينة البحث على عينة عشوائية من مديرات ومعلمات الروضات التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة الوادي الجديد وبلغ عددهن ٣٠٠ مديرة ومعلمة تتمثل فى (٥٠) مديرة و (٢٥٠) معلمة كعينة ممثلة للمجتمع الأصلي للبحث.

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد استبيان كأداة لجمع البيانات لمعرفة مدى تطبيق الإدارة الإلكترونية فى إدارة رياض الأطفال لمواكبة التحول الرقمى.

مصطلحات الدراسة:

١- الإدارة الإلكترونية:Electronic Management

تعرف الإدارة الإلكترونية بأنها: ميكنة جميع مهام وأنشطة المؤسسة الإدارية بالإعتماد على جميع تقنيات المعلومات الضرورية للوصول إلى تحقيق أهداف الإدارة الجديدة فى تقليل استخدام الورق وتبسيط الإجراءات والقضاء على الروتين والإنجاز السريع والدقيق للمهام والمعاملات (العيسى وآخرون، ٢٠٢١، ٧٣).

وتعرف الإدارة الإلكترونية كذلك بأنها: نمط جديد من الفكر في العمل الإداري ويقوم على أساس استخدام مؤسسات رياض الأطفال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل واعى ومكثف لتحويل العمل الإداري الورقى إلى أعمال تنفذ بواسطة التقنيات الإلكترونية الحديثة فى مستوياتها الإشرافية والتنفيذية (فرحات، ٢٠١٦، ٦٠٨).

ويعرف مرزوق وآخرون (٢٠١٨) الإدارة الإلكترونية بأنها: قدرة المؤسسة علي تقديم الخدمات وتبادل المعلومات بوسائل إلكترونيه كشبكه الإنترنت أو أي شبكه اتصال إلكتروني فيما بين المؤسسة وبين العاملين أو مع المؤسسات الأخري المتعامله معها بكل يسر وسهولة ودقة عالية في أقصر وقت ممكن ومن أي مكان، فهي إدارة غير مسبوقة حيث إنها إدارة بلا أوراق وبلا تنظيمات جامدة.

ويعرفها ويلسوم ولانفين Welsum & Lanvin,(2012) بأنها " إنجاز الهدف المطلوب الذى يعتمد على تقنيات المعلومات والاتصالات من خلال الموارد البشرية واستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات.

وتعرف الباحثة الإدارة الإلكترونية إجرائياً بأنها: نمط حديث فى العمل الإدارى يقوم على استخدام التكنولوجيا لتحويل العمل الإدارى اليدوى إلى عمل إلكترونى بأسرع وقت وأقل تكلفة مما يسهم فى رفع الأداء وتطوير المؤسسات التعليمية بما يتوافق مع التغيرات والمستجدات التربوية.

٢- إدارة رياض الأطفال: kindergarten Management

تعرف إدارة رياض الأطفال بأنها "عملية تربوية منظمة ومنسقة تمارسها القيادات داخل الروضة، وتضم عناصر التخطيط والتنظيم والتوجيه والاتصال والمتابعة والرقابة والتقويم بهدف تنسيق كل العمليات وتكاملها للوصول إلى الغرض منها (الحو،٢٠١٧، ١٩١).

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: عملية تخطيط وتوجيه العمل التربوى داخل الروضة وتوفير كافة الامكانات المادية والبشرية والعمل على توجيهها لتحقيق الأهداف التربوية فى ظل مناخ عام تسوده العلاقات الانسانيه الطيبه بما يعمل على إنجاز الأعمال وتحقيق الأهداف.

٣- التحول الرقمى: .Digital Transformation

عرف Fenwick. Kaal & Vermeulen, (2020) التحول الرقمى بأنه " التحول من الآلات التمثيلية والإلكترونية والميكانيكية إلى الأجهزة الرقمية المتصلة بالشبكة والتأثيرات الاجتماعية المستمرة المرتبطة بانتشار تلك التقنيات الجديدة".

كما يعرف محمود (٢٠١٨) التحول الرقمى بأنه " تلك العملية التى تعتمد على الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى البيئة التعليمية، والتى تنعكس على كافة مكونات المنظومة

التعليمية من حيث الأدوار الجديدة للمعلمين، واستراتيجيات التعليم والتعلم،وطرائق عرض المحتوى التعليمى للدارسين وأساليب تقويمهم".

ويعرف التحول الرقمى أيضًا بأنه: " التغير الثقافى والتنظيمى والتشغيلى للمدارس، من خلال التكامل الذكى للتقنيات والعمليات والكفاءة الرقمية عبر جميع المستويات والوظائف بطريقة مرحلية داخل هذه المدارس، وتطوير العملية التعليمية بطرق مبتكرة ومرنة من خلال الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية" (الحرون، وبركات، ٢٠١٩، ٤٤٢).

كما يعرف التحول الرقمى بأنه: تغير يطرأ على المستويين المادى والفكرى فى قطاع التعليم بهدف تلبية ومواكبة التحديثات والتطورات المستمرة فى العالم والتى تطال بتأثيرها جميع أطراف العملية التعليمية فى جميع بيئات التعلم، ويعتمد التحول الرقمى فى التعليم على توظيف الأدوات التكنولوجية التى تحفز التعاون والابتكار وتنمى الامكانيات التعليمية، والاستفادة من التجارب المعرفية والتفاعل الاجتماعى الذى يعتبر من ركائز توظيف الأدوات الرقمية فى التعليم (فرغل، ٢٠٢٣، ١٧١).

وتعرف الباحثة التحول الرقمى اجرائيًا بأنه: استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصالات فى مؤسسات رياض الأطفال وفى كافة العمليات الإدارية لإنجازها فى أسرع وقت وأقل جهد.

الدراسات السابقة:

دراسات عربية وأجنبية تتعلق بالإدارة الإلكترونية:

- دراسة Agnew, 2011 هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات والمعوقات التي تواجه مديرين المدارس في غرب فيرجينيا الأمريكية في تطبيق الإدارة الإلكترونية وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة وتكونت عينه الدراسة من (٦٣٥) مديرًا من مديرين المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية من جميع مديرات التربية والتعليم في منطقه غرب ولاية فرجينيا الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى عدة مجالات خاصه لتوفير البنية التحتية (توفير مرافق الأجهزة، التمويل) ومجال القرارات الاجتماعية (تصورات المعلمين والعاملين بالمدرسة، دافعيه المديرين) ومجال القرارات التربوية المؤثرة في تطبيق مفهوم الإدارة الإلكترونية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أهم

المعوقات والمشكلات المرتبطة بتطبيق الإدارة المدرسية الإلكترونية مثل عدم توافر المعدات، عدم توافر الدعم التقني.

– دراسة على، ٢٠١٥ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية فى المدارس الثانوية الخاصة من وجهة نظر مديري المدارس واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها:عقد دورات تدريبية مستمرة في الإدارة الإلكترونية وخاصةً للمديرين الجدد، والإهتمام بالإدارة الإلكترونية لأنها تحسن من سير العمل وتطويره وعقد برامج توعية لأولياء الأمور حول الاستفادة من الإدارة الإلكترونية الموجودة في المدارس.

– دراسة الأسدى، ٢٠١٦، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم الإدارة الإلكترونية ومدى أهميتها في التأثير الإيجابي على وظائف الإدارة وكذلك التعرف على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الاجتماعية واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أنه أحدث نمط الإدارة الإلكترونية تحولًا كبيرًا في وظائف الإدارة التقليدية من حيث التخطيط والتنظيم والقيادة والرقابة من خلال إعادة هيكلة الاجراءات الإدارية، إعادة توزيع المهام والصلاحيات، تفويض السلطات، مشاركة القادة والعاملين في جميع مفاصل العملية الإدارية، إعادة هندسة البناء التعليمي.

– دراسة فرحات، ٢٠١٦م.والتى هدفت إلى الكشف عن الإطار المفاهيمى للإدارة الإلكترونية من حيث (التعريف، الأهمية، متطلبات التطبيق واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لرصد واقع الإدارة الإلكترونية ومدى تطبيقها وارتباط هذه الظاهرة مع المشاركة المجتمعية. وتوصلت الدراسة إلى أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في رياض الأطفال حيث تقلل من الإجراءات الإدارية الروتينية المتبعة في رياض الأطفال وكذلك سهولة تخزين البيانات والمعلومات كما تعمل على تحسين فاعلية الأداء من خلال إتاحة كافة المعلومات والبيانات على الموقع الإلكتروني لرياض الأطفال.

– دراسة منصور وآخرون، ٢٠١٦م.هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية توظيف الإدارة الإلكترونية في مرحلة رياض الأطفال، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى والمنهج شبه التجريبي لتحديد مدى فاعلية المتغير المستقل (برنامج الإدارة الإلكترونية) على المتغير التابع (مرحلة رياض الأطفال) وقامت الدراسة بتصميم نموذج قائم علي الإدارة الإلكترونية في مرحلة رياض الأطفال ويستهدف النموذج توصيف المراحل والإجراءات التي يجب أن تتبع عند تصميم الإدارة الإلكترونية في مرحلة

رياض الأطفال، ويتكون هذا النموذج من أربعة مراحل وهي: مرحلة التحليل، مرحلة الإعداد والتصميم، مرحلة الإنتاج، مرحلة التقويم.

– دراسة ابراهيم، ٢٠١٧م. والتى هدفت إلى الكشف عن فاعلية تقييم برنامج روضة إلكترونية في تنمية الجوانب الأدائية المرتبطة بمهارات الإدارة الإلكترونية لدى الإداريين العاملين في رياض الأطفال، واستخدم البحث المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى فاعلية برنامج الروضة الإلكترونية في تنمية التواصل الإلكتروني لدى الإداريين مع أولياء الأمور كما توصلت إلى فاعلية البرنامج في تنمية الجوانب المعرفية وفاعليته في ارتفاع فرق المتوسطات بالجوانب الأدائية لمهارات الإدارة الإلكترونية لدى الإداريين في مرحلة رياض الأطفال.

– دراسة زين الدين، وآخرون، ٢٠٢٢ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات العصر الرقمي، وسبل التغلب على هذه المعوقات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة فى (٦٣٢) فردًا من ثلاثة فئات وهم (المديرين، الموجهين، المعلمات)، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة للتعرف على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مؤسسات رياض الأطفال، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود معوقات عديدة تعيق تفعيل استخدام الإدارة الإلكترونية في مؤسسات رياض الأطفال ومن أبرز تلك المعوقات والذي جاء في الترتيب الأول ضعف توافر شبكات للإنترنت (محلية دولية)، وجاء في الترتيب الأخير لتلك المعوقات "قلة الوعي بثقافة الإدارة الإلكترونية في مؤسسات رياض الأطفال.

– دراسة حواتر، وآخرون، ٢٠٢٢ هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم الإدارة الإلكترونية في رياض الأطفال ومبرراتها وأهدافها، وتحديد معوقات الإدارة الإلكترونية بمحافظة دمياط من وجهة نظر المديرات، ووضع تصور مقترح للتغلب على هذه المعوقات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى معوقات توظيف الإدارة الإلكترونية بمؤسسات رياض الأطفال بمحافظة دمياط من وجهة نظر مديراتها كما قدمت الدراسة تصور مقترح لتوظيف الإدارة الإلكترونية بمؤسسات رياض الأطفال.

– دراسة كامل، ٢٠٢٣ هدفت هذه الدراسة إلى ضرورة وجود آليات لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمؤسسات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في ضوء تقنيات ونظم الإدارة الحديثة، وتوضيح واقع هذه المؤسسات من وجهة نظر المديرات والوكيلات برياض الأطفال، واستخدمت الدراسة المنهج

الوصفي التحليلي، والمنهج المقارن. واشتملت العينة علي (١١٣) من المديرات والوكيلات بمؤسسات رياض الأطفال. واستخدمت الدراسة الاستبانة والتى وجهت للمديرات والوكيلات بمؤسسات رياض الأطفال وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المديرات والوكيلات بمؤسسات رياض الأطفال الحكومية والخاصة تعزي إلى متغيرات البحث وتشمل (المحور الأول وهو: معوقات تطبيق آليات الإدارة الإلكترونية بمؤسسات رياض الأطفال الحكومية والخاصة) المحور الثاني: آليات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمؤسسات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في ضوء تقنيات ونظم الإدارة الحديثة.

دراسات تتعلق بإدارة رياض الأطفال:

– دراسة أحمد، ٢٠١٩ هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور التربوى لمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات ومربيات هذه الرياض في فلسطين، تكون مجتمع الدراسة من جميع مديرات رياض الأطفال ومربياته في محافظة سلفيت البالغ عددهم (٥٨) مديرة، و (١١٦) مربية، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة، واستخدمت المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم رياض الأطفال في فلسطين تفتقر للساحات الواسعة الكافية لاحتياجات الأطفال ونشاطاتهم، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مديرات رياض الأطفال ومربياته في فلسطين نحو أهمية الدور التربوي لرياض الأطفال تبعاً لمتغير طبيعة العمل والتخصص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية للدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مديرات الرياض ومربياته تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

– دراسة سبحى، ٢٠٢٠ هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع إدارة رياض الأطفال فى المملكة العربية السعودية ووضع تصور مقترح لتطوير إدارة رياض الأطفال فى المملكة العربية السعودية فى ضوء رؤية ٢٠٣٠ واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة وتوصلت الدراسة إلى تحققت رؤية وفلسفة رياض الأطفال فى المملكة العربية السعودية آليات تفعيل نظم تكنولوجيا المعلومات والتقنيات التعليمية بدرجة متوسطة وكذلك تحققت جودة الخدمات المقدمة بإدارة رياض الأطفال والإمكانات البشرية المتوفرة، عملية الاتصال والتغذية الراجعة، آليات تقويم النظم والأساليب الإدارية والتنظيمية ومعوقات تطبيق العمل بإدارات رياض الأطفال فى المملكة العربية السعودية

بدرجة كبيرة وتم وضع تصور مقترح لتطوير إدارة رياض الأطفال فى المملكة العربية السعودية فى ضوء رؤية ٢٠٣٠

– دراسة يونس، ٢٠٢٠ هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتطوير مؤسسات رياض الأطفال فى مصر في ضوء خبرات بعض الدول، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي البنائي، وقامت بعرض الإطار المفاهيمي لمؤسسات رياض الأطفال، ثم تناولت القوانين والتشريعات الخاصة بمؤسسات رياض الأطفال بمصر وعرضت بعض الخبرات الأجنبية المتعلقة بمؤسسات رياض الأطفال وعرضت الدراسة خبرات كل من الولايات المتحدة الأمريكية – ألمانيا – اليابان) من حيث القوانين والتشريعات المنظمة الرياض الأطفال في هذه البلدان وطبيعة الدراسة بها وبرنامجها اليومي، وكذلك أبنية رياض الأطفال وملحقاتها في هذه الدول، وفي النهاية عرضت الدراسة التصور المقترح لتطوير مؤسسات رياض الأطفال فى مصر.

– دراسات عربية وأجنبية تتعلق بالتحول الرقمى:

– دراسة Sousa& Rocha, 2019 هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة التحول الرقمى الفعال للمؤسسات بناء على أحدث اتجاهات مهارات القرن الحادى والعشرين واستخدمت الدراسة مراجعة للأدبيات والدراسات المتعلقة بالتعلم الرقمي، لتحديد المهارات اللازمة للتحول الرقمي للمنظمات،وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحديد المهارات الرئيسية اللازمة لتحقيق التحول الرقمي الفعال، وهي الذكاء الاصطناعي، وتكنولوجيا النانو،الروبوتات،وإنترنت الأشياء، والواقع المعزز، والرقمية، كما أوصت الدراسة المؤسسات بإعادة التفكير في الاستراتيجيات لتنمية المهارات وفقًا لتحديات التحول الرقمى.

– دراسة زكى، ٢٠٢١ هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسس النظرية لمهارات التحول الرقمي لطفل الروضة، وتوضيح المقصود بجامعة الطفل وفلسفتها، والتعرف على واقع التكامل بين الروضة وجامعة الطفل لتنمية مهارات التحول الرقمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع الدراسة وطبيعتها، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، تكونت عينة البحث من (٨٦) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وضع قائمة لبعض المتطلبات التي يجب توفيرها لتحقيق التحول الرقمي داخل الروضات. ومنها متطلبات خاصة بدور جامعة الطفل في التحول الرقمي ويشمل الاهتمام ببرامج التنمية المهنية للمعلمات، وضرورة إكسابهن المهارات

والمعارف الجديدة المرتبطة بالتكنولوجيا الرقمية، وتدريب الأطفال والمعلمات على استخدام بنك المعرفة، وإقامة ندوات ودورات وورش عمل لنشر ثقافة التحول الرقمي بين العاملين بالروضات.

– دراسة محمد، ٢٠٢٢ هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية التكامل بين استراتيجية العروض العملية والنمذجة في تنمية بعض المفاهيم التكنولوجية لدى طفل الروضة في ظل التحول الرقمي، وتمثلت عينة الدراسة من (٦٤) طفلًا وطفلة بمرحلة الروضة. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس المفاهيم التكنولوجية المصور لأطفال الروضة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين: التجريبية، والضابطة على مقياس المفاهيم التكنولوجية المصور لأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين: القبلي، والبعدي على مقياس المفاهيم التكنولوجية لأطفال الروضة لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين: البعدي، والتتبعي لمقياس المفاهيم التكنولوجية لأطفال الروضة.

– دراسة مطاوع، والليثى، ٢٠٢٣ والتى هدفت إلى معرفة متطلبات التعليم في ظل التحول الرقمي لتحقيق التنمية المستدامة، ومعرفة المهارات التقنية اللازمة للأطفال ومعلماتهم لتحقيق التنمية المستدامة بمرحلة الروضة، وتحديد المعوقات التي تواجه معلمات رياض الأطفال للقيام بأدوارهن في العصر الرقمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثل مجتمع الدراسة فى مؤسسات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية. وتوصلت الدراسة إلى أن الرقمنة أحدثت تغيرًا في طبيعة وأدوار معلمات رياض الأطفال، وظهور معوقات جديدة في ظل الرقمنة تواجه عمل المعلمات، والكشف عن متطلبات جديدة للبيئة التعليمية والمعلمات والأطفال في ظل الرقمنة، وظهور احتياجات تدريبية للمعلمات، ووجود مميزات ومخاطر ناتجة عن الرقمنة والمستحدثات التكنولوجية في مجال رياض الأطفال.

– دراسة محمد، ٢٠٢٣ هدفت هذه الدراسة إلى تحديد متطلبات التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية بمصر، والمعوقات التي تواجهها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى تحديد أهم المتطلبات لتطبيق التحول الرقمي، ومنها: تحديث القوانين واللوائح المنظمة للتعليم، بما ينسجم

مع التحول الرقمي، إعادة هندسة الهياكل والعمليات والإجراءات في المؤسسة الجامعية، بحيث تتناسب مع متطلبات تطبيق التحول الرقمي، توفير بنية تحتية متميزة، من خلال تقوية البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إعداد وتأهيل الموارد البشرية في التعليم وتوفير برامج التعلم المستمر، والتعلم الذاتي، في مجال التقنية الرقمية، تبادل الخبرات، وتعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي، مؤسسات وأفراد، ومع القطاعين الحكومي والخاص.

– دراسة حامد، وعبده، ٢٠٢٣ هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح للتحول الرقمي بمؤسسات رياض الأطفال بمصر على ضوء متطلبات منهج ٢.٠، الوقوف على أهم ملامح التحول الرقمي ومتطلبات ومعوقات تفعيله في عملية التعلم داخل مؤسسات رياض الأطفال. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة الميدانية إلى ضعف مواكبة المعلمات للمستجدات في مجال التعلم بالوسائل الرقمية، انخفاض مهارات بعض المعلمات في استخدام الوسائل الرقمية المختلفة، ضيق وقت المعلمة في ظل الأعباء التدريسية المطلوبة منها، ضعف التدريب المقدم للمعلمات على المهارات الرقمية، ضعف إدراك المعلمات لأهمية التغير الرقمي وضرورته للمهارات الحياتية لطفل الروضة، ضعف البنية التحتية الرقمية داخل مؤسسات رياض الأطفال بمصر.

– دراسة أحمد وآخرون، ٢٠٢٤ والتى هدفت إلى تنمية مهارات التصميم التكاملي وأبعاد الوعي بالتحول الرقمي لدي طلاب معلمي رياض الأطفال؛ وذلك من خلال برنامج قائم على التعلم بالمشروعات العلمية الإلكترونية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب معلمي رياض الأطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لأدوات التقييم لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج القائم على التعلم بالمشروعات العلمية الإلكترونية في تنمية مهارات التصميم التكاملي والوعي بالتحول الرقمي لدي طلاب معلمي رياض الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها ضرورة تكامل برنامج تنمية التصميم التكاملي والوعي بالتحول الرقمي في مناهج العلوم لطلاب معلمي رياض الأطفال.

تعليق عام على الدراسات السابقة:-

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى التعرف على مفهوم الإدارة الإلكترونية وأهيمتها وخصائصها ومميزاتها وأهدافها والتعرف على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية فى رياض الأطفال وكذلك التعرف على مفهوم التحول الرقمى وأهدافه وخصائصه وكذلك الاطلاع على الأدوات المستخدمة فى تلك الدراسات والاستفادة منها فى تصميم أدوات الدراسة الحالية وكذلك الاستفادة منها فى تفسير النتائج التى تم الوصول اليها وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى تناولها لموضوع الإدارة الإلكترونية، استخدام الاستبيان لجمع المعلومات وهو نفس الأداة المستحدمة فى الدراسة الحالية وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى وضع تصور مقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية فى إدارة رياض الأطفال لمواكبة التحول الرقمى.

الإطار النظرى للبحث:

خطوات السير فى البحث:

سار البحث وفقًا للخطوات التالية:

-للإجابة على السؤال الأول والذي ينص على: ما الإطار المفاهيمى للإدارة الإلكترونية (أهميتها، أهدافها، آليات التطبيق ؟ تناول الإطار النظري ما يلي:

الإدارة الإلكترونية من حيث الأهداف والأهمية والخصائص ومجالات تطبيقات الإدارة الإلكترونية فى المؤسسات التعليمية ومتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية.

وإدارة رياض الأطفال من حيث الأهداف والخصائص وتوظيف المستحدثات التكنولوجية فى إدارة رياض الأطفال.

-وللإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على ما الإطار المفاهيمى للتحول الرقمى (أهميته – أهدافه، متطلباته)؟ تناول الإطار النظري ما يلي

التحول الرقمي من حيث الأهداف والخصائص ومراحل التحول الرقمى ومتطلباته والتحول الرقمى فى مؤسسات التعليم.

-وللإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على ما واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية فى مؤسسات رياض الأطفال؟ جاء الاطار الميداني للبحث.

أولًا: الإدارة الإلكترونية:

شهدت بدايات القرن الحادى والعشرين، حدوث الطفرة التكنولوجية الكبيرة فى التقنيات المختلفة، التى حتمت على جميع المنظمات المجتمعية استخدام أساليب إدارية حديثة، لتواكب هذا العصر، ويزداد التنافس على الإفادة القصوى من هذه التقنيات فى مختلف المجالات، ومن بين هذه التقنيات تقنية الإدارة الإلكترونية التى تمكن الكثير من المؤسسات ومنها المدارس فى معالجة وثائقها والسيطرة على المخزون الورقى الكبير لديها، والتخلى عن أساليب الإدارة التقليدية.

إن التحولات والتغيرات المتوقعة والأدوار التى تلعبها تقنية الاتصالات والمعلومات الراهنة والمتوقعة على مستوى المؤسسات والأفراد، لا شك تتجاوز حدود تلك المؤسسات، وأطرافها التنظيمية وعلاقاتها الداخلية والخارجية، إلى إدارة تلك الكيانات التنظمية وما تتضمنه من مكونات مادية وبشرية وعلاقات متعددة (يونس، ٢٠٢٢، ٢٠٧).

وتعد الإدارة الإلكترونية من ثمار المنجزات التقنية فى العصر الحديث حيث أدت التطورات فى مجال الاتصالات وابتكار تقنيات اتصال متطورة إلى التفكير الجدى من قبل الدول والحكومات فى الاستفادة من منجزات الثورة التقنية باستخدام الحاسوب وشبكات الإنترنت فى إنجاز الأعمال وتقديم الخدمات للمواطنين بطريقة إلكترونية تسهم بفاعلية فى حل العديد من المشكلات التى من أهمها تجنب الروتين وغيرها من الأعمال التى تقف حائلًا دون تطور النظم الإدارية الحالية بالإضافة إلى ماتتميز به الإدارة الإلكترونية من سرعة فى إنجاز الأعمال وتوفير الوقت والجهد (على، ٢٠١٩، ص٢).

أهداف الإدارة الإلكترونية:-

من الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال الإدارة الإلكترونية ما يلي (عبدالعليم، ٢٠١٢) و (البرقى، ٢٠١٩)

- تطوير الإدارة بشكل عام باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة من حلول وأنشطة.
- رفع كفاءة العاملين باستخدام تكنولوجيا المعلومات وتغيير ثقافة المؤسسة.
- إمكانية أداء الأعمال عن بعد مما ينعكس على تقليص الحاجة إلى التنقل.
- تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة على جميع مستوياتها.
- توفير البيئة المناسبة والمناخ التنظيمي الملائم للبحث والتطوير الإداري.

- وتهدف الإدارة الالكترونية إلى الانتقال من الفضاء الورقى إلى الالكتروني، ووضع رؤية جديدة لمفهوم الإدارة في عصر المعلومات، فقد أصبح التدريب على استخدام تكنولوجيا المعلومات مطلب هام لكى تزداد ثقة ومعرفة العاملين والمعلمات بالإضافة لإرتقاء مهاراتهم باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات الحديثة والمتطورة.

وتضيف الأسدى لأهداف الإدارة الإلكترونية ما يلى:

- تقليل تكلفة الإجراءات الإدارية.
- زيادة كفاءة عمل الجهات الإدارية.
- التأكيد على مبدا الجودة بمفهومها الحديث.
- مساعدة الإدارات العليا على إعادة تنظيم الأجهزة الإدارية وهيكلتها وتشجيع مبادرات الإبداع
- والإبتكار (الأسدى، ٢٠١٦، ص٣٣٩٤).

كما تضيف فرحات (٢٠١٦) لأهداف الإدارة الإلكترونية ما يلى:

- زيادة القدرة على الاستفادة من تقنية المعلومات والاتصالات بهدف التنمية والأخذ بمفهوم الإدارة الإلكترونية سوف يؤدى بالضرورة إلى زيادة الكفاءة والفاعلية الإنتاجية.
- تطوير الإدارة بشكل عام باستخدام التقنيات الرقمية الحديثة من حلول وأنظمة والتي من شأنها تطوير العمل الإداري وبالتالي رفع الكفاءة وخلق جيل من الكوادر القادرة على التفاعل مع التقنيات الحديثة.
- تجميع البيانات من مصدرها الأمني بصورة موحدة.
- تقليص معوقات اتخاذ القرار عن طريق توفير البيانات وربطها.
- توفير المعلومات للمستفيدين بصورة فورية.

أهداف الإدارة الإلكترونية فى رياض الأطفال:-

هناك مجموعة من الأهداف التي تسعى الإدارة الإلكترونية في رياض الأطفال إلى تحقيقها عن طريق الاستخدام الأفضل لتقنية المعلومات والاتصالات وأن من أهم أهدافها رفع مستوى الجودة والفاعلية في مجال رياض الأطفال من خلال الاستخدام الملائم للتقنية ونظم الاتصال والمعرفة العلمية والتطبيقية المتعلقة بها. وهناك أهداف أخرى منها:-

١- تطوير عمليات الإدارة وتعزيز فعاليتها في خدمة أهداف المنظمات.

٢- تقليل معوقات اتخاذ القرارات الإدارية عن طريق توفير البيانات والمعلومات وربطها بمراكز اتخاذ

القرار من خلال استخدام تقنية المعلومات الإدارية.

٣- تسهيل طريقة الحصول على الخدمات والمعلومات من المنظمات في أي وقت.

٤- امكانية أداء المعلومات عن بعد.

٥- الحد من استخدام الأوراق في الأعمال الإدارية وينتج عن ذلك عدم تكدس الأوراق.

٦- توفير خدمات أفضل للوالدين مبنية على أساس من الشفافية والمصداقية.

٧- توفير نظام معلومات واتصالات يسمح للوالدين بطلب الخدمات التي تقدمها الروضة مباشرة وبسرعة وبسهولة في أي مكان من العالم من دون تقيد.

٨- توفير البيئة المناسبة للمناخ التعليمي الملائم للبحث والتطوير بالنسبة للأنشطة الفعالة (منصور وآخرون، ٢٠١٦، ص١٧٦).

يتضح مما سبق أن الإدارة الإلكترونية تعمل على تحسين أداء المؤسسات من خلال استخدام أساليب إلكترونية حديثة تتسم بالكفاءة والفاعلية والسرعة حيث تعمل على تسهيل الحصول على الخدمات فى أى وقت كما أنها توفر البيئة المناسبة للمناخ التعليمي ، وتتجلى أهمية الإدارة الإلكترونية في قدرتها علي مواكبة التطور النوعي والكمي الهائل في مجال تطبيق تقنيات ونظم المعلومات والثورة المعلوماتية المستمرة.

أهمية الإدارة الإلكترونية:

يمكن توضيح أهمية الإدارة الإلكترونية، في الآتي:

- تحسين مستوى أداء المنظمات الحكومية.
- انخفاض تكاليف الإنتاج وزيادة ربحية المنظمة.
- تلافى مخاطر التعامل الورقي.
- زيادة الصادرات وتدعيم الاقتصاد الوطني.
- تطور تكنولوجيا المعلومات بمعدلات سريعة.

- تحسين فاعلية الأداء واتخاذ القرار من خلال إتاحة المعلومات والبيانات لمن أرادها وتسهيل الحصول عليها من خلال تواجدها على الشبكة الداخلية وإمكانية الحصول عليها بأقل مجهود من خلال وسائل البحث الآلى المتوفر.
- سهولة عقد الاجتماعات عن بعد بين الإدارات المتباعدة جغرافيا.
- لن تكون هناك حاجة للعدد الكبير من الخزائن والملفات وبالتالي توفير مساحة هذه الخزائن وكذلك توفير نفقات الموظفين المخصصين للعناية بهذه الملفات.
- سهولة وسرعة وصول التعليمات والمعاملات الإدارية للموظفين.
- سهولة تخزين وحفظ البيانات والمعلومات وحمايتها من الكوارث والعوامل الطبيعية من خلال الاحتفاظ بالنسخ الاحتياطية في أماكن خارج حدود المؤسسة وهو ما يعرف بنظام التحوط من الكوارث (أبو رجب، ٢٠٢١، ٧٦).

يتضح مما سبق أن الإدارة الإلكترونية تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية بأسرع وقت وأقل مجهود بالاعتماد على تقنيات المعلومات وتحويل العمل الإدارى من العمل اليدوى إلى العمل باستخدام الحاسب والتخلص من الروتين اليومى مما يؤدى إلى تحسين الخدمات وجودة الأداء.

أهمية الإدارة الإلكترونية في مجال رياض الأطفال:

الإدارة الإلكترونية هي وسيلة لرفع مستوى أداء الإدارة لتحقيق الكفاءة والفاعلية، وليست بديلًا عنها ولا تهدف إلى إنهاء دورها، بل إن تطبيق الإدارة الإلكترونية سيؤدي إلى:

- إدارة بلا أوراق، حيث تتكون من الأرشيف الإلكتروني والبريد الإلكتروني والأدلة والمفكرات الإلكترونية والرسائل الصوتية ونظم تطبيقات المتابعة الآلية.
- إدارة بلا مكان وتتمثل في التليفون المحمول والتليفون الدولي الجديد (تليديسك) والمؤتمرات الإلكترونية، والعمل عن بعد من خلال المؤسسات التخيلية.
- إدارة بلا زمان تستمر ٢٤ ساعة ٧ أيام ٣٦٠ يوما في السنة متواصلة، ففكرة الليل والنهار والصيف والشتاء هي أفكار لم يعد لها مكان في العالم الجديد.
- إدارة بلا تنظيمات جامدة فهي تعمل من خلال المؤسسات الشبكية والمؤسسات الذكية التي تعتمد على صناعة المعرفة (كافى، ٢٠١١، ٣).

وهناك أهمية للإدارة الإلكترونية فى تحسين إدارة رياض الأطفال من وجهة نظر الباحثة:

تتمثل فى:-

- تساعد الإدارة الإلكترونية على إكساب المديرات العديد من الخبرات الإدارية المتطورة التى تتواكب مع متطلبات العصر الرقمى.
- تساعد الإدارة الإلكترونية على التخفيف عن الأعباء الإدارية المختلفة مما يساعد على تطوير الأداء الإدارى لمؤسسات رياض الأطفال.
- تلعب الإدارة الإلكترونية دورًا هامًا لإنجاز الأعمال الإدارية فى وقت أقل على عكس الإدارة التقليدية.
- تساعد الإدارة الإلكترونية على تقليل الأخطاء في العمل الإدارى وكذلك تقليل الجهد والتكلفة المادية.
- تساعد الإدارة الإلكترونية على زيادة حجم العمل مع تكوين عناصر بشرية مؤهلة في مجال تكنولوجيا المعلومات.
- تساعد الإدارة الإلكترونية على زيادة فرص الإبداع والابتكار لدى مديرات رياض الأطفال في العملية التعليمية.
- لضمان نجاح الإدارة الإلكترونية يعتمد ذلك على وجود القيادة أو الإدارة المدركة بأهمية تبنى تحقيق المتطلبات والسعى الجاد لتوفيرها كما ينبغى.

خصائص الإدارة الإلكترونية فى رياض الأطفال:

هناك عدد من الخصائص التى تتميز بها الإدارة الإلكترونية كما أشار إليها كلًا من(كامل،٢٠٢٣) و(عبد الكريم،2016)

زيادة الإتقان: إن الإدارة الإلكترونية كآلية عصرية في عمليات التطوير والتغيير التنظيمي تمثل منعرجًا حاسمًا في شكل المهام والأنشطة الإدارية التقليدية وتنطوي على مزايا، أهمها المعالجة الفورية للمسئولين الدقة والوضوح التام في إنجاز المعاملات.

تخفيف التكاليف: إذا كانت الإدارة الإلكترونية في البداية تحتاج لمشاريع مالية معتبرة بهدف دفع عملية التحول، فإن الوصول لنموذج المنظمات الإلكترونية بعد ذلك سيوفر مالية ضخمة.

تبسيط الإجراءات: عملت حل الإدارات على إدخال المعلومات إلى مصالحها، وذلك أمام الحاجة للتحديث والعصرنة الإدارية، وحرصت على استخدامها الاستخدام الأمثل لما لها من إمكانيات وقدرات في تلبية حاجات المواطنين بشكل مبسط وسريع.

تحقيق الشفافية أن الشفافية الكاملة داخل المنظمات الإلكترونية هي محصلة لوجود الرقابة الإلكترونية، التي تضمن المحاسبة الدورية على كل ما يقدم من خدمات لا تعرف الشفافية أنها الجسر الذي يربط بين المواطن ومؤسسات المجتمع المدنى من جهة، والسلطات المسئولة عن المهام الإدارية من جهة أخرى، فهي تتيح مشاركة المجتمع بأكمله.

يتضح مما سبق أن الإدارة الإلكترونية تتسم بالدقة المتناهية في إنجاز المعاملات بأسرع وقت وبأقل التكاليف كما أنها تعمل على تلبية حاجات المواطنين بشكل مبسط هذا على عكس الإدارة التقليدية فهى تربط بين المواطن ومؤسسات المجتمع المدنى.

فوائد الإدارة الإلكترونية:

هناك فوائد عديدة للإدارة الإلكترونية ومنها ما يلى:

- تجميع البيانات من مواردها الأصلية بشكل موحد.
- تقليل سلبيات اتخاذ القرار عن طريق اتاحة البيانات وربطها.(Panigrahi, 2018, p 126)

كما يضيف أبو رجب (٢٠٢١) فوائد أخرى للإدارة الإلكترونية تتمثل فى:

- تبسيط الإجراءات داخل هذه المؤسسات وينعكس إيجابيًا على مستوى الخدمات التي تقدم إلى المواطنين كما يكون نوع الخدمات المقدمة أكثر جودة.
- اختصار وقت تنفيذ إنجاز المعاملات الإدارية المختلفة .
- الدقة والموضوعية في العمليات الإنجازية المختلفة داخل المؤسسة.
- تسهيل إجراء الاتصال بين دوائر المؤسسة المختلفة وكذلك مع المؤسسات الأخرى داخل وخارج بلد المؤسسة.
- إن استخدام الإدارة الإلكترونية بشكل صحيح سيقلل استخدام الأوراق بشكل ملحوظ مما يؤثر إيجابيًا على عمل المؤسسة.

- كما أن تقليل استخدام الورق سوف يعالج مشكلة تعانى منها أغلب المؤسسات في عملية الحفظ يتضح والتوثيق مما يؤدى إلى عدم الحاجة إلى أماكن التخزين حيث يتم الإستفادة منها في أمور أخرى.

يتضح مما سبق أن للإدارة الإلكترونية فوائد عديدة حيث تعمل على توفير الوقت فى إنجاز الأعمال كما تتميز إنجاز هذه الأعمال بالدقة والموضوعية والوضوح كما تعمل الإدارة الإلكترونية على تلبية حاجات المواطنين بشكل مبسط وسريع وعندما تطبق الإدارة الإلكترونية فى رياض الأطفال سوف توفر مالية كبيرة بالإضافة إلى تحقيق الجودة فى أداء الأعمال.

التطورات التى ساهمت فى الاتجاه نحو الإدارة الإلكترونية

- التطور السريع فى تقنيات الحاسب الآلى وتطبيقاته: فقد انعكس التطور السريع فى تقنية الحاسب الآلى على نظريات الإدارة.
- التقدم السريع فى الاتصالات والإنترنت: أدى هذا التقدم إلى تغيرات ملموسة فى الإدارة، فالاتصالات الإلكترونية أصبحت توفر للإدارة كل ما يعوزها من معلومات سواء من داخل المؤسسة أو خارجها بسرعة وتكاليف زهيدة، مما أدى إلى السرعة فى التوجيه إلى الإدارة من خلال شاشات الحاسب الآلى وليس الإدارة التقليدية.
- العولمة: لقد ساهمت العولمة فى دفع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية الخاصة إلى محاولة الإنتفاع من التقنيات الحديثة فى مجال الحاسب الآلى والإنترنت والاتصالات من أجل تحسين الجودة ورفع الإنتاج وتقليل التكلفة وهو ما هيأ لقيام الإدارة الإلكترونية لتحقيق الذات فى هذا السباق العالمى سريع الخطى.
- قلة الموارد والاتجاه نحو الخصخصة: فقد أدى ازدياد قلة موارد المنظمات الحكومية لبعض الدول عامًا بعد عام إلى التوجه نحو خصخصة معظم المؤسسات الخدمية والتحول نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية، حتى يتسنى لتلك المؤسسات التعليمية أو الدول ادخار جزء كبير من رسوم أداء الخدمة للمواطنين.
- انتشار الثقافة الإلكترونية: يتميز هذا العصر بشيوع وسائل التعليم عن بعد ووسائل الإعلام والقنوات الفضائية ومقاهى الإنترنت فأصبح من السهولة بمكان التعامل مع التقنية الرقمية. فلم يعد الأمر يستوجب الحصول على شهادة جامعية متخصصة فى الحاسب الآلى للتعامل مع تلك التقنية.

- الاستجابة والتلائم مع متطلبات البيئة المحيطة: إن انتشار وتنفيذ مصطلح وطرق الإدارة الإلكترونية فى كثير من المؤسسات التعليمية والمجتمعات يفرض على كل دولة اللحاق بركب التطور تلاشيًا لاحتمال الانعزال والتخلف عن ملاحقة عصر السرعة والمعلوماتية Shakuna) . etal, 2016, p 269)

يتضح مما سبق أن هناك عوامل عديدة ساعدت على اللجوء إلى الإدارة الإلكترونية واللحاق بالتطورات التكنولوجية الحديثة كالحاسب الآلى والانترنت وانتشار الثقافة الإلكترونية فأصبح أغلبية المجتمع لدية ثقافة رقمية ونتيجة لذلك اتجهت المؤسسات نحو الإدارة الإلكترونية واللحاق بركب التطور وأيضًا لما تتميز به الإدارة الإلكترونية من مميزات وفوائد عديدة.

مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية:

هناك مجموعة من التطبيقات التي تخدم التحول الإلكتروني للإدارة في المؤسسات التعليمية منها شؤون الطلبة وشؤون المعلمين والموظفين والشؤون المالية والحسابات، ونظام إدارة المخازن والمشتريات.

فيما يتعلق بالتطبيقات الطلابية: تتضمن تطبيقات الحاسب الآلي تنظيم الجداول المدرسية، وتوزيع الفصول، والسجلات الصحية، ومعلومات التوزيع الطلابي والبيانات الأولية للطلاب، والتواصل مع أولياء أمور الطلاب، ونظام القبول والتسجيل ونظام الحضور والغياب وتصحيح الاختبارات، والأنشطة المدرسية،ونظام متابعة الانتقالات، وكذلك نظام الامتحانات ومتابعه الدرجات وتصحيح الاختبارات والنتائج و والتقارير الدورية لدرجات الطلاب، يضاف الى ذلك أن الإدارة الإلكترونية المدرسية تحقق تعزيز التواصل التعليمي بين المدرسة والمنزل من خلال الاتصال عبر الشبكة والحصول على كافة المعلومات المتصلة بالتحصيل الدراسي وتبادل المعلومات إلكترونيًا, وتحقيق مستوى أعلى من التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور، والإرشاد التربوي وشؤون إدارة المكتبات وإنتاج المطبوعات الإدارية والأعمال المكتبية اليومية وإنشاء موقع تفاعلي للمدرسة على الانترنت، وغيرها. ويتم ذلك كله عن طريق إدارة وتخزين ومعالجة كافة البيانات والمعلومات الخاصة بالطلاب.

فيما يتعلق بالتطبيقات الإدارية للمعلمين والموظفين: وتتضمن هذه التطبيقات البيانات الأولية للمعلمين والموظفين والبيانات الوظيفية وبيانات المؤهلات العلمية، ومستحقاتهم، وتقارير الأداء

الوظيفي، والحالة الصحية، وتقارير الأعمال السنوية ، وتعييناتهم، ومتابعة الحضور والانصراف والغياب والتأخير والأجازات، والدورات التدريبية.

وهناك تطبيقات مصادر التعلم والمكتبات: التي تتضمن تطبيقات الحاسب الآلي والشبكات في توفير قاعدة بيانات للبحث عن الكتب والمصادر والمراجع، وتنظيم الاستعارة والزيارة وإلى جانب هذه الخدمات التي تقدمها الإدارة الإلكترونية للمدارس توجد أيضًا مجالات أخرى منها الاتصال الإلكتروني بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي, وإدارة التعليم التي تتبع لها المدرسة, ليتم التفاعل والتواصل وتبادل المعلومات معهم إلكترونيًا، فغالبًا ما تحتاج المدارس إلى تبادل الخدمات والمعلومات مع قطاعات أخرى مثل القطاع الصحي، وقطاع الكهرباء والمياه، والقطاع الأمني ويتوقف حجم هذه الخدمات تبعاً لنوعية العلاقة أو الارتباط ونوع النشاط الذي يتم بين المدارس وغيرها من القطاعات الأخرى. (يونس، ٢٠١٦، ٦)

تأسيسًا على ماسبق فإنه تتعدد المجالات التى تستخدم فيها الإدارة الإلكترونية فمنها ما يتعلق بالطلاب ومنها ما يتعلق بالمعلمين والعاملين بالمؤسسات التعليمية ومنها ما يتعلق بالمكتبات مما يؤدى إلى تيسير العمل الإدارى بالمؤسسات التعليمية وإنجازه بأسرع وقت وأقل جهد.

متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية:

تحتاج الإدارة الإلكترونية شأنها شأن أى إدارة أخرى إلى تهيئة البيئة المناسبة لطبيعة عملها لكى يتم تنفيذها كما هو مطلوب حتى تحقق النجاح والتميز، لذلك يجب أن تراعى عدة متطلبات لتطبيقها فى المؤسسات، ويمكن تقسيم متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية إلى متطلبات مادية، ومتطلبات إدارية وبشرية،ومتطلبات تشريعية وقانونية كالتالى:-

المتطلبات المادية (التكنولوجية والتقنية) وتشمل:

- توفير التكنولوجيا الملائمة ومواكبة مستجداتها: أى توفير المعدات والأجهزة والبرامج وأساليب ومصادر المعرفة الملائمة وإتاحتها للإستخدام الفردى والمؤسسى.
- بناء نظام معلومات متطور وتحديثه وفقًا للمتغيرات.
- توفير البنية التحتية والتقنية المتكاملة كأجهزة الحاسب الآلى والشبكات.

المتطلبات الإدارية والبشرية وتشمل:

- توفير الدعم الإدارى المساند لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

- تطوير نظم التعليم والتدريب بما يتلائم مع التحول الجديد، حيث تتطلب الإدارة الإلكترونية تغيرات جذرية فى نوعية العناصر الملائمة لها (الزعارير، والطالب، ٢٠١٩، ٣٥-٣٦).

وتضيف فرحات (٢٠١٦) للمتطلبات الإدارية والبشرية ما يأتى:

- التخطيط الاستراتيجى لعملية التحول نحو عالم الرقميات.
- وضع خطة متكاملة للاتصالات الشاملة بين جميع الجهات.
- التركيز على دراسة حاجات المستفيدين وإشباعها.
- الدراسة المتكاملة للإجراءات ومعدلات الأداء.
- التركيز على ترابط نظم الخدمات.
- الاهتمام بالعاملين القائمين بتقديم خدمات الإدارة الإلكترونية.

المتطلبات التشريعية والقانونية وتشمل:

- وضع الأطر التشريعية وتحديثها وفقًا للمستجدات: أى إصدار القوانين والأنظمة والإجراءات التى تسهل التحول نحو الإدارة الإلكترونية.
- المحافظة على أمن وخصوصية المعلومات السرية فى التعامل.

المتطلبات المالية وتشمل:

- التخطيط المالى الرشيد ورصد المخصصات الكافية يمثل أهم متطلبات الإدارة الإلكترونية مما يقضى إعادة النظر فى نظام الأولويات وتوفير الأموال الكافية لإجراء التحول المطلوب.

يتضح مما سبق أنه لكى تطبق الإدارة الإلكترونية فى العملية التعليمية بمؤسسات رياض الأطفال فلابد من أن تتوفر لها العديد من المتطلبات مثل توفير البنية التحتية من أحهزة الحاسب الآلى وشبكات الإنترنت كذلك توفير الموارد المالية الكافية والتخطيط الجيد للتحول نحو الإدارة الإلكترونية وتطوير نظم التعليم والتدريب بما يتلائم مع التحول الرقمى.

آليات تطبيق الإدارة الإلكترونية قى مؤسسات رياض الأطفال:

يعد تطبيق الإدارة الإلكترونية فى مؤسسات رياض الأطفال وسيلة لتحسين الأداء لتطوير العمليات الإدارية، ويتطلب تطبيقه بها عدة متطلبات وهى (متطلبات إدارية: تتمثل فى إدارة تدعم التطور والتغيير وتتعامل بكفاءة مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ولديها القدرة على الابتكار، ومتطلبات تقنية: تتمثل فى وجود بنية تحتية حديثة ومرنة ومواكبة للمستجدات ومتاحة للاستخدام

الفردى والمؤسسى، وتوافر الأجهزة والمعدات والبرمجيات، ومتطلبات تشريعية: والتى تحث على تحديث التشريعات وفقًا للمستجدات، ومتطلبات بشرية: وهى تتمثل فى استقطاب أفضل الكوادر المؤهلة للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات ونظم العمل على شبكات الانترنيت، ومتطلبات مالية: تتمثل فى توفير مخصصات مالية لتحسين البنية التحتية للروضة وتوفير الأجهزة والأدوات اللازمة (على، ٢٠٢١، ٥٦٢).

يتضح مما سبق ان تطبيق الإدارة الإلكترونية ضرورة ملحة فى ظل التغيرات والتطورات المتلاحقة فى شتى المجالات وخاصة فى المؤسسات التعليمية وبصفة خاصة مؤسسات رياض الأطفال حيث أنها المنوط بها تنشئة جيل بمعايير وقدرات تسمح له بملاحقة هذه التغيرات.

وتأسيسًا على ما سبق أن نجاح تطبيق الإدارة الإلكترونية بمؤسسات رياض الأطفال يتطلب نشر ثقافة استخدام هذه التقنية، وتوفير بنية تحتية مناسبة تتضمن شبكات اتصال متطورة لنقل الاتصالات والبيانات والمعلومات بين الروضة والعاملين والأفراد المستفيدين والمؤسسات فيما بينها، وتوفير عدد من أجهزة الحاسب الآلى تتاح لمعظم العاملين بمؤسسات رياض الأطفال بالإضافة الى تزويدها بخدمات الإنترنت، إضافة إلى تدريب كافة العاملين على تلك الامكانيات لمواكبة التحول الرقمى.

ثانيًا: إدارة رياض الأطفال:

يعد الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة من أهم المعايير التى يقاس بها تقدم المجتمعات، حيث أن الاهتمام بالأطفال وإعدادهم لمواجهة التحديات التى تفرضها حتمية التطور يعد اهتمامًا بواقع المجتمع ومستقبله، ومن هذا المنطلق وجب علينا الاهتمام برياض الأطفال وكل ما يتعلق بها من عمليات، وخاصة العمليات الإدارية، لأن أى عمل أو نشاط إنسانى يحتاج إلى إدارة واعية تدير العمل والنشاط، وتقوده نحو تحقيق أهدافه المنشودة.

وتعد إدارة رياض الأطفال هى المسئول الأول عن نوعية الخدمات التربوية والمجتمعية المقدمة فى مؤسسات رياض الأطفال، ويتولى الجهاز الإدارى متابعة أداء العاملين، وتوجيههم، وتقويم أدائهم، والقيام بالإجراءات الإدارية والتربوية، لرفع كفاءة العمل الإدارى والتربوى فى جميع جوانبه.

ومع كثرة المسؤليات الإدارية التى تواجهها إدارة مؤسسات رياض الأطفال، فإن مستويات الأداء الإدارى قد تنخفض، أو قد يحصل تقصير فى أحد جوانبها أو أكثر، وهنا تبرز الحاجة إلى المرونة

والإنفتاح لكل جديد، والبحث عن سبل التطوير، ولعل توظيف التكنولوجيا ومستحدثاتها قد يكون أحد المداخل التطويرية للأداء الإدارى، لما تقتضيه هذه التكنولوجيا من خدمات تختصر الكثير من الوقت والجهد فى متابعة الأعمال المكتبية والورقية، وتقليص معوقات اتخاذ القرارات عن طريق توفير البيانات الدقيقة، وبذلك تتنقل الإدارة من إدارة الملفات عوضًا عن حفظها، واكتشاف المشكلات عوضًا عن متابعتها، وهذا يتطلب الارتقاء بالكوادر الإدارية الموجودة وإعادة تأهليها بحيث تصبح قادرة على التغير، وإيجاد أنماط عمل جديدة تعتمد على النظم المعلوماتية والتقنية الحديثة (التيسان، ٢٠٢٣، ٢٩٩).

لذلك نجد أن أهداف إدارة رياض الأطفال تتمثل فيما يلى:

- العمل على رفع معدل الإتاحة "لتوفير فرص تعليمية برياض الأطفال لأطفال المرحلة العمرية من ٤: ٦ سنوات.
- تطوير وتحسين المستوى المهني ورفع مستوى الأداء لمعلمات رياض الأطفال.
- تقديم أفضل فرص لتأهيل المعلمات الغير متخصصات وذلك بمستوى عال من الجودة وفق المعايير القومية وذلك عن طريق إثرائهم بالبرامج والورش التدريبية.
- إيجاد مناخ تربوي يشجع الموجهات والمعلمات على بذل أقصى جهد، وإعداد معلمات رياض الأطفال ذوي خبرة ومؤهلات يستطيعون التكيف مع الظروف المجتمعية المتغيرة.
- تحقيق التطبيع أو التكيف الاجتماعي للأطفال حيث الانتقال التدريجي من جو المنزل إلى جو المدرسة.
- إتاحة الفرصة لتهيئة الأطفال للتعليم النظامي الرسمي، وكذلك نموهم الجسمي والحركي والتذوق الجمالي لديهم.
- تحسين برامج التنمية المهنية المقدمة للعاملين بالمرحلة ("معلمات – موجهات)" رياض الأطفال.
- التواصل والتعاون المثمر مع الهيئات الأخرى بما يسهم في تحقيق الجودة الشاملة (أحمد، ومرجان،٢٠١٦، ١٩-٢٠).

وتتحدد أهم أهداف إدارة رياض الأطفال كذلك فيما يلى:-

- العمل على توفير كافة الظروف والإمكانات التى تساعد على تحقيق أهداف الروضة.

- العمل على توطيد العلاقة بين الروضة وأولياء الأمور من أجل التعاون فى النهوض بتربية الطفل.
- الاهتمام بكل ما يتصل بالطفل ومعلمات الروضة، حيث أنه لم تعد الإدارة مقصورة على النواحي الإدارية فحسب، بل أصبحت تجمع النواحي الفنية والإدارية العملية والتكنولوجية.
- الاهتمام بالطفل وتربيته تربية متكاملة الجوانب جسميًا وعقليًا واجتماعيًا.
- تحسين جودة العملية التربوية بالروضة من خلال توعية وتبصير العاملات فى الروضة وتعريفهن بمسؤولياتهن وتوجيههن التوجيه السليم (على، ٢٠١٧، ٥٧٨، ٥٧٩).

وبناء على ما سبق فإنه لكى تعمل الروضة على تحقيق أهدافها فلابد من وجود إدارة فعاله قوية تقوم بتنظيم العمل داخل الروضة،وتوفير كافة الامكانات المادية والمالية وتقوم بمشاركة المعلمات فى عملية التخطيط للأنشطة ومتابعة عمليات التنفيذ والتقويم.

خصائص إدارة رياض الأطفال

إن إدارة مؤسسة رياض الأطفال الناجحة تتسم بمجموعة من الخصائص يمكن عرضها على النحو التالى:-

- **الهادفة:** وتعنى أن تعمل كافة العناصر البشرية فى مؤسسات رياض الأطفال وفق أهداف محددة عبر التخطيط السليم والبعد عن العشوائية.
- **الايجابية:** وتعنى اهتمام مؤسسة رياض الأطفال بالتعامل مع المواقف المختلفة وفقا للإسلوب العلمى مع الاستفادة من النماذج الناجحة فى هذا المجال.
- **الاجتماعية:** وتعنى اهتمام مؤسسة رياض الأطفال ببناء علاقات مجتمعية فاعلة مع كل مؤسسات المجتمع المحلى بعيدًا عن الفردية وإدراكًا للصالح العام ونشر ثقافة التعاون والألفة بين جميع العاملين بها.
- **الانسانية:** وتعنى اهتمام مؤسسة رياض الأطفال بنشر ثقافة الاحترام المتبادل بين كل العناصر البشرية العاملة دون تفرقة أو تميز (رسمى، وآخرون، ٢٠١٩، ٢٨١).

يتضح مما سبق أنه لكى تحقق إدارة رياض الأطفال أهدافها وتكون إدارة ناجحة فلابد بأن تتميز بمجموعة من الخصائص فيجب أن تعمل إدارة رياض الأطفال وفق أهداف محددة عبر التخطيط السليم وتكوين علاقات اجتماعية مع مؤسسات المجتمع المختلفة.

المستوى الإجرائى(إدارة الروضة):

إدارة رياض الأطفال تقوم على وجود وتوافر عدد من العناصر التي تعتبر أساسية ومن دونها لا يمكن أن تكتسب أية إدارة تربوية صفة المؤسسة أو الحركة الذاتية الضرورية لأداء مهامها وتحقيق أهداف العمل التربوي، والتي يمكن إجمالها في الآتي:-

-القوة أو العناصر البشرية المفترض أن تكون ذات مواصفات ومستويات تعليمية وثقافية وتدريبية ملائمة لتحقيق أهداف العمل التربوى.

-برامج العمل مشفوعة ببيان الأهداف والغايات النهائية أو المرحلية للعمل الإداري التربوي.

-الإمكانات والتسهيلات المادية من أبنية ومعدات وتجهيزات وأدوات وميزانية وغيرها مما يلزم لتحقيق أهداف البرامج المطروحة.

-العوامل المؤثرة في العمل التربوي، والتي تعتبر جزءًا أساسيًا من قدرتها على الإنجاز، كالبيئة الاجتماعية والثقافية السائدة والنظام السياسي والاقتصادي والأعراف والتقاليد والعوامل المناخية

-الإطار التنظيمي المؤسسي للروضة من حيث المستوي والصلاحيات وحدود العمل والحركة والنظم والقوانين واللوائح ونظم الحوافز وغير ذلك (على،٢٠١٧، ٥٨٢).

وتأسيسا على ما سبق فإن إدارة رياض الأطفال يجب أن تقوم على وجود العناصر البشرية ذات مواصفات ومستويات تعليمية وثقافية ملائمة وأيضًا الامكانات المادية من أبنية وتجهيزات وأدوات واللازمة لتحقيق الأهداف وكذلك الإطار التنظيمي المؤسسي من حيث المستوي والصلاحيات والنظم والقوانين واللوائح؛ لأن نجاح الروضة فى تحقيق أهدافها يتوقف على إدارة الروضة وما تبذله من جهد لتحقيق هذه الأهداف.

جوانب توظيف المستحدثات التكنولوجية في إدارة رياض الأطفال:

- استخدام البرمجيات الحاسوبية لإعداد السجلات المدرسية، وجداول البيانات، وإنشاء المكتبات الرقمية.
- استخدام البرمجيات الحاسوبية لأتمتة العمليات المالية، وعمليات دفع رسوم التسجيل والنفقات.
- ضبط عمليات الحضور والغياب، والانصراف من خلال استخدام بطاقة الوقت الإلكترونية، أو البصمة الإلكترونية.

- التواصل مع العاملين في الروضة إلكترونيًا، من خلال البريد الإلكتروني، أو مجموعات تطبيقات برامج التواصل الاجتماعي.
- تشجيع المعلمات على توثيق النشاطات وعرضها أو بثها بشكل مباشر باستخدام تطبيقات مؤتمرات الفيديو.
- إرسال التقارير للإدارة الأعلى من خلال البريد الإلكتروني. التواصل مع أولياء الأمور إلكترونيًا، من خلال البريد الإلكتروني، أو مجموعات تطبيقات برامج التواصل الاجتماعي، أو من خلال حساباتهم الخاصة على موقع الروضة الإلكتروني.
- إنشاء موقع إلكتروني للروضة على الشبكة العنكبوتية يمكن أولياء الأمور من الاطلاع على نشاطات الروضة، وإعلاناتها، والتفاعل معها، وتقديم الاقتراحات، والمشاركات.
- تصميم إعلانات الروضة، وإجراء عمليات المونتاج لمقاطع الفيديو والصور بإسلوب جذاب يروج للروضة باستخدام البرمجيات الحديثة.
- تبنى أحد أنظمة إدارة التعليم الإلكترونية البسيطة والمجانية لتسهيل معظم الأعمال الإدارية (التيسان، ٢٠٢٣، ٣٠٩).

وبناءًا على ما سبق فإنه لكى تحقق مؤسسات رياض الأطفال أهدافها المرجوة فلابد من وجود جهاز إدارى ناجح يسعى جاهدًا لتحقيق هذه الأهداف وبما أن مرسسات رياض الأطفال تواجة تحديات وتغيرات تكنولوجية معاصرة فإنه يتطلب من القائمين على إدارة رياض الأطفال القيام بدورهم بكفاءة وتطوير أدائهم لمواجهة هذة التغيرات ومواكبة تحديات العصر الرقمى.

المحور الثانى: التحول الرقمى.

يعد التحول الرقمي في الوقت الراهن أبرز الاتجاهات العالمية الكبري في قطاع الأعمال والخدمات ومن بين هذه القطاعات التي ستتأثر بالتحول الرقمي مؤسسات التعليم، حيث يرتكز التحول الرقمي على التحول من النظام التقليدي (اليدوي)، إلى استخدام التقنيات الرقمية بهدف تعزيز أو استبدال الخدمات التقليدية بأخرى رقمية. ويقصد بالتحول الرقمي استخدام الوسائل التكنولوجية الرقمية الحديثة بدلًا من النظم التقليدية المعتادة سواء في العرض أو الشرح أو التعليم بشكل عام.

ويتطلب التحول الرقمي في التعليم بمرحلة رياض الأطفال استخدام وتوظيف الأدوات التكنولوجية المتمثلة في (الحاسوب، الهاتف، الإنترنت، السبورة الذكية، والواقع الافتراضي) في العملية التعليمية،

وذلك لما تفرضه روح العصر من مواكبة المستجدات والمستحدثات التكنولوجية وبما يتناسب مع الإمكانيات المتاحة داخل الروضات (أحمد، ٢٠٢٤، ٢٠٤).

ويعد التحول الرقمي اتجاهاً تمت معالجته بالفعل في التسعينيات، ومرة أخرى في منتصف عام ٢٠٠٠، مع التركيز على رقمنة العمليات، التي تزيد بواسطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة، وتطوير نماذج أعمال مستحدثة للمؤسسات لتظل قادرة على المنافسة في الأسواق العالمية، وعند تطبيق هذه الحقيقة على القطاع غير الربحي، لا سيما على المؤسسات التعليمية، فإن هذا يعني أنها بحاجة إلى تحويل أنشطتها من أجل تحقيق الأهداف المتعلقة بالتوقعات: من أصحاب المصلحة فيما يتعلق بتحقيق رسالتهم، وتوفير الخدمات العامة عالية الجودة، مع تقديم مؤشرات الأداء الرئيسة فيما يتعلق بتنفيذ مهمة التكلفة وغيرها من الأهداف المحددة غير الهادفة للربح، ويختلف النضج الرقمي للمدارس من مكان إلى آخر، ومن مدرسة إلى أخرى، ويمكن قياس مستواه بخمسة أبعاد: التخطيط والإدارة والقيادة؛ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعلم والتعليم؛ تطوير الكفاءات الرقمية؛ ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الحرون، وبركات، ٢٠١٩، ٤٣١).

مراحل التحول الرقمى:

تتمثل مراحل التحول الرقمى فى ثلاث مراحل هى:-

- بناء استراتيجية التحول الرقمى: وتتضمن صياغة الرؤية الرقمية والرسالة والغايات والأهداف الاستراتيجية، وتطوير التفكير الاستراتيجى، وتحديد الطريقة الإلكترونية للقيام بالمهام.
- دعم استراتيجية التحول الرقمى: وذلك للحصول على دعم الإدارة العليا والتأييد والتشجيع المستمرين للأعمال الإلكترونية فى كافة الظروف المختلفة.
- تنفيذ ومتابعة الاستراتيجية وتقويمها: حيث ينبغى أن يكون هناك فريق عمل مكثف بالتنفيذ والمتابعة والتقييم المستمر للاستراتيجية واتخاذ كل ما يلزم من أجل التنفيذ والتقييم فى ضوء مؤشرات ومعايير تقييم مناسبة (حامد، ٢٠٢٣، ١٩).

وتأسيسًا على ما سبق فإن التحول الرقمى يمر بثلاث مراحل بدءًا من بناء الاستراتيجية وما تتضمنها من رؤية ورسالة وأهداف إلى تنفيذ الاستراتيجية وتقييمها بصفة مستمرة من أجل الاستفادة من خدمات التحول الرقمى التى يقدمها على مستوى العالم بأكمله.

ثالثا: الركائز الأساسية للعصر الرقمي.

يعتمد العصر الرقمى على عدد من الركائز تتضح في:

١- القوي البشرية ويقصد بها المديرات والوكيلات والمشرفات بمؤسسات رياض الأطفال القادرة على إنتاج واستخدام التقنيات الحديثة سواء كانت أجهزة ومعدات وأنظمة وبرامج، وكذلك القوي البشرية القادرة على إدارة عصر الرقمنة ومتابعة تنفيذه.

٢- سنوات الخبرة لدي كل من المديرات والوكيلات والمشرفات لما لها من تأثير على مسايرة التقدم التقني في الإدارة بمؤسسات رياض الأطفال.

٣- المكونات المادية الأجهزة والوحدات الرئيسية والمساعدة وأجزائها المكونة لها ومكوناتها.

٤- المعرفيات: ويقصد بها مجموعة السياسات والقوانين واللوائح والتنظيمات المنسقة التي تساعد المديرات والوكيلات والمشرفات برياض الأطفال على أداء الدور المنوط به مع تذليلهن العقبات التي تعترضهن.

٥- امتلاك مرونة التفكير التي تسمح بتقبل الجديد لإثراء المنظومة التعليمية.

٦- تحديد مصادر المعرفة التي تتيحها شبكة الإنترنت للبحث عن المعلومات المستهدفة.

٧- التمكن من توفير التدريبات المصورة واللفظية للمديرات والوكيلات والمشرفات برياض الأطفال لحل المشكلات الإدارية والتربوية(Elisa Kippers et al, 2019, 99).

وتأسيسا على ما سبق فإن التحول الرقمى يقوم على عدد من الركائز فلابد من وجود القوى والعناصر البشرية التى ينبغى تدريبها على كيفية توظيف التقنيات الحديثة فى التعليم وكذلك سنوات الخبرة والمرونة فى التفكير التى تمكن المديرات من ممارسة تلك التقنيات ووكذلك مجموعة اللوائح والسياسات والقوانين لتمكن المديرات من استخدام التقنيات الحديثة فى التعليم وأيضًا الامكانات المادية من أبنية وتجهيزات وأدوات واللازمة لتحقيق الأهداف التعليمية.

خصائص التحول الرقمى:

للتحول الرقمى خصائص متعددة، ومن أهم تلك الخصائص:-

- التكاملية: من خلال جعل الخدمات متكاملة يستفيد منها الأفراد على مستوى العالم.
- مبدا الشفافية والنزاهة: من خلال المساعدة على وضوح الأدوار والمسئوليات والأهداف واتخاذ العديد من القرارات اليومية، دون الإعتماد على التسلسل الهرمى التقليدى.

- وجود بناء تنظيمى شبكى: من خلال الارتباط من الداخل والخارج محليًا وعالميًا.
- التقنية العالية: من خلال تقنية المعلومات عالمية التصنيف.
- التميز: حيث الإنفراد بالمقومات اللازمة للقدرة التنافسية.
- القدرة على التكيف: أن تكون قادرة على التكيف مع المتغيرات الخارجية بسرعة التغير والتنوع (زكى، ٢٠٢١، ٢٠-٢١).

يتضح مما سبق أن التحول الرقمى يحدد المستقبل للمؤسسة التعليمية على المستويات المحلى والعالمى ومواكبة التطورات العالمية، وكذلك التكيف مع المتغيرات التكنولوجية السريعة

مهارات التحول الرقمى فى التعليم:

تتعدد تصنيفات المهارات الرقمية التى يجب أن يطورها المعلم لتحقيق متطلبات التعليم عن بعد ومنها التنظيم والإدارة، وتتضمن المهارات التالية: فهم الجوانب القانونية والأخلاقية المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والإدارة الذاتية للتعلم المستمر ودمج التقنيات فى التعليم والتعلم، وتطبيق مزايا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى المهام الإدارية والتعليمية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويتضمن المهارات التالية: المعارف العامة المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإدارة الوظائف الأساسية لأجهزة الحاسوب والاتصالات الإلكترونية وأنظمة التشغيل، التعامل مع أدوات الإنتاج الأساسية:معالجة النصوص وجداول البيانات والعروض التقديمية وعناصر الوسائط المتعددة (زكى، ٢٠٢١، ٢٠-٢١).

متطلبات التحول الرقمى:

إن تطبيق التحول الرقمى يتطلب توافر مجموعة من المتطلبات كما يذكرها (زكى، ٢٠٢١) ومن أهمها:

- التقنيات: يتم بناء التحول الرقمى باستخدام منظومة من الأجهزة، وأنظمة التشغيل، ووسائط التخزين، والبرمجيات التى تعمل ضمن بيئات مراكز معلومات تسمح باستخدام جميع الأصول بكفاءة تشغيلية غير منقطعة، كما يستلزم ضمان مستوى خدمة مناسبة للمستفيدين.

- البيانات: من خلال تحليل البيانات بشكل منتظم وفعال، وذلك لتوفير معلومات وإجراءات نوعية موثوقة وكاملة مع توفير وتطوير أدوات مناسبة للبحث عن المعلومات والتنبؤ بالمستقبل.
- الموارد البشرية: يتضمن جانبًا حيويًا يصعب على المؤسسات تطبيق التحول الرقمى بدونه، إذ يجب توفير كوادر قادرة على استخدام البيانات وتحليلها لإتخاذ قرارات فعالة.
- العمليات: وتتضمن مجموعة من النشاطات أو المهام المترابطة التى تنتج خدمة معينة أو منتجًا معينًا للمستفيدين، ويتضمن ذلك المواءمة الداخلية والخارجية فى إنجازات العمليات مع وجود رقابة فى إنجاز العمليات، والذى يعتبر أحد المفاتيح الرئيسية فى المدخلات والمخرجات للمنظمة.

يتضح مما سبق أن متطلبات التحول الرقمى تتم من خلال استخدام التقنيات والاستفادة من منظومة الأجهزة وأنظمة التشغيل، وذلك لتحليل البيانات، لتوفير ما يستلزم من بيانات، وأيضًا توفير كوادر بشرية قادرة على استخدام تلك البيانات وإتخاذ القرارات الايجابية.

متطلبات التحول الرقمى فى المؤسسات التعليمية:

– محو الأمية المعلوماتية والمعلومات: وتشمل مهارة الاتصالات والتعاون الرقمى، وإنشاء المحتوى التعليمى الرقمى، وحل المشكلات والقدرة على فهم المصطلحات الرقمية المتجددة، بالإضافة إلى أدوات التدريس والممارسات التربوية الجديدة لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى العملية التعليمية بطريقة تتناسب مع احتياجات التلاميذ.

– توفير القيادة القادرة على استخدام الموارد التعليمية الرقمية لدعم تعلم التلاميذ ونجاحهم.

– استمرار التدريب المقدم للمعلمين للمهارات التكنولوجية.

– تطوير البرمجيات التربوية لأغراض مختلفة تناسب الأهداف التعليمية وتطوير المواقع والمناهج وطرق الإدارة، ودمج طرق التدريس الرقمية مع الطرق التقليدية.

– ضرورة التوسع فى الأنشطة التعليمية وظهور أشكال تنظيمية وطرق تدريب جديدة واقعية وافتراضية، ليكتسب المعلم وسائل متطورة لتنظيم العملية التعليمية.

– تدريب المعلمين على استخدام المعلومات وتقنيات الاتصالات فى التدريس.

– إعادة النظر فى آليات بناء المكتبات التدريسية وتيسيرها وفق معطيات الآليات الحديثة لإقامة

المكتبات.

-توافر المحتوى التربوى التكنولوجى.

-تطبيق مفهوم إنترنت الأشياء فى المجال التربوى من خلال مساعدة المعلمين والمتعلمين على استخدام هواتفهم الذكية للحصول على مزيد من المعلومات.

-نمو الأداء الأكاديمى للمعلم وزيادة الاهتمام بالتعلم المستمر لديه.

-إعادة النظر فى برامج إعداد المعلم فى ضوء المتطلبات الرقمية التكنولوجية اللازمة للتعليم (ابراهيم، ٢٠٢٠، ٣٤٧).

مؤسسات رياض الأطفال وتحديات العصر الرقمى:-

تواجه مؤسسات رياض الأطفال فى ظل متطلبات العصر الرقمى تحديات تكنولوجية معاصرة، تتطلب من كل القائمين والمسئولين عن العملية التعليمية القيام بدورهم بكفاءة وتطوير أدائهم وأساليب تعاملهم مع تلك التحديات المعاصرة بتخطيط منظم وهادف من أجل الاستفادة من التطبيقات التكنولوجية لهذا العصر فى تطوير وتحديث وتحسين العملية التعليمية، بما يتوفق وآمال وطموحات المجتمعات وان يشمل التطوير كافة أفراد الهيكل التنظيمى والإدارى لرياض الأطفال.

وأن التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية التى أحدثها العصر الرقمى على المستوى العالمى أدت إلى اتجاهات وتحديات جديدة فى مجال التعليم، فتستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى التعليم كأداة تعليم وتعلم، علاوة على هذا فهى أداة مهمة للتنظيم الإدارى، فعند النظر إلى النظام التعليمى بشكل عام على المستوى المركزى والإقليمى والمحلى نجد أنه يواجه قدرًا هائلًا من المعلومات والبيانات الرقمية التى تتطلب قدرة عالية وفعالة من التخزين والمعالجة، فيساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى تسريع التكامل فى الوظائف الإدارية مع ضمان توافر طريقة حديثة للإدارة وكذلك معاملات إدارية أسرع، وهنا نجد الطريقة التى ينظر ويواجه بها الأشخاص الأدوات والتقنيات الجديدة، يشبه إلى حد كبير الطريقة التى يتصورون بها ويواجهون الآخرين. (زين الدين وآخرون، ٢٠٢٢، ٢٤٠).

تتمثل أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى إدارة رياض الأطفال فيما يلى:-

- تقليل عبء العمل الإدارى.
- تيسير الوصول السهل إلى المعلومات.

- زيادة تكلفة إدارة الروضة.
- تحسين جودة الخدمات.
- تسهيل نقل المعلومات.
- تعزيز صورة الروضة.
- تحفيز العاملين للعمل بجدية أكبر.
- تقليل رتابة العمل(Omotayo, & Chgbundum, 2017, 194) .

وتأسيسًا على ما سبق فتحتم ظروف العصر الرقمى الذى نعيشة بذل مجهودات كبيرة فى أداء الأعمال لمسايرة التغيرات السريعة والتحول الرقمى ولكى يتسنى للمؤسسات التعليمية مواكبة التغيرات الحديثة والسريعة فلابد من مواكبة العصر الرقمى لتستفيد من تكنولوجيا المعلومات واعتماد أساليب ومداخل إدارية حديثة تتسم بالدقة والمرونة على كافة المستويات الإدارية.

اجراءات البحث:-

الاجراءات المنهجية للبحث:

يتناول هذا الجزء وصفًا مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تصميم البحث وإجراءاته، بدءًا من منهج البحث ووصف مجتمعه وعينته، وكذلك أدوات جمع البيانات المستخدمة وطرق التأكد من صدقها وثباتها. كما يستعرض الإجراءات التي قامت بها الباحثة لتطبيق أدوات البحث، والأساليب الإحصائية التي استخدمتها لمعالجة البيانات واستخلاص النتائج.

أولاً: منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك للتحقق من هدف البحث وهو (واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة رياض الأطفال)، وذلك لملاءمته لطبيعة الموضوع وأهدافه. يتيح هذا المنهج وصف وتحليل واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في رياض الأطفال، مع إمكانية جمع بيانات كمية ونوعية شاملة ويتميز هذا المنهج بالمرونة في استخدام أدوات متنوعة لجمع البيانات، مثل الاستبانات والمقابلات والملاحظات، مما يضمن تحليلًا عميقًا للظاهرة المدروسة. إضافة إلى ذلك، يوفر إمكانية تفسير النتائج وربطها بالإطار النظري للبحث، مع إمكانية تعميم النتائج على مجتمع أوسع، مما يجعله الخيار الأنسب لتحقيق أهداف هذا البحث بشكل شامل ودقيق.

ثانياً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من مجموعة من مديرات ومعلمات رياض الأطفال بمحافظة الوادي الجديد والتي تضم ٥٦٤ معلمة،١٣٣ مديرة.

ثالثًا:عينة البحث وخصائصها.

تكونت عينة البحث من عينة أساسية وعددها (٣٠٠) مديرة ومعلمة من مديرات ومعلمات رياض الأطفال بمحافظة الوادي الجديد وهى عينة ممثلة للمجتمع الأصلى وقد راعت الباحثة اختيار العينة بطريقة عشوائية.

جدول (١): توزيع عينة الدراسة (معلمات– مديرات)

م	الإدارات	المجتمع الأصلي (معلمات رياض الأطفال)	عينة استطلاعية	عينة أساسية	المجتمع الأصلى (مديرات رياض الأطفال)	عينة استطلاعية	عينة اساسية
1	إدارة الخارجة	٢٤٤	٨	١٠٠	٤٤	٢	١٥
2	إدارة باريس	٣٩	٦	١٨	١١	٢	٧
3	إدارة الداخلة	٢٠١	٧	٩٤	٥١	٢	١٥
4	إدارة بلاط	٣٨	٥	١٨	١٤	٢	٧
5	إدارة الفرافرة	٤٢	٤	٢٠	١٣	٢	٦
	العينة ككل	٥٦٤	٣٠	٢٥٠	١٣٣	١٠	٥٠

رابعًا: أداة جمع البيانات:

استخدم البحث الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة الأصلي فبالرجوع إلي الأدبيات السابقة لتوضيح واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مؤسسات رياض الأطفال تم تصميم استبانة تكونت من (٤٠) عبارة مع تدريج ثلاثي علي نمط ليكرت (Likert Scale) تجنباً للتحيز بحيث تضمن القسم الأول: بينات أولية (الاسم، والجنس والعمر) والقسم الثاني يتكون من ٥ أبعاد رئيسة، وقد تم توزيع الاستبانة علي عينة البحث بواسطة الباحثة وبحضورها.

صدق أداة البحث:

بعد صياغة عبارات الاستبيان وتعليماته في صورته المبدئية، تم عرض هذه الصورة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال رياض الأطفال، لإبداء آرائهم ووجهة نظرهم.

وبناء على ذلك تمت إعادة صياغة بعض العبارات التي اقترحوا تعديلها، وحذف بعض العبارات غير المناسبة، وجاءت نسبة الاتفاق على العبارات الأخرى من ٨٥% إلى ١٠٠%؛ وقد قامت الباحثة أيضا بحساب صدق المحكمين باستخدام معادلة لوش لحساب نسبة صدق محتوى العبارة Lawshe Ratio Validity Content (CVR)، ووجد أن نسب صدق المحكمين على عبارات الاستبيان بطريقة لوش تراوحت(٠.٨٢- ١)، وجميعها أكبر من القيمة الحرجة التي حددها لوش للصدق والتي تساوي (٠.٦٢)

الاتساق الداخلي للأداة:

يقصد بالاتساق الداخلي التأكد من مدي ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بدرجة البعد الذي تنتمي اليه، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة، وتم التحقق من الاتساق الداخلي عن طريق معامل بيرسون Pearson Correlation، وجدول (٢) يوضح هذه النتائج:

جدول (٢): معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للاستبيان

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	.734**	١	.735**	١	.727**	١	.792**	١	.763**
٢	.735**	٢	.739**	٢	.818**	٢	.741**	٢	.739**
٣	.744**	٣	.778**	٣	.833**	٣	.793**	٣	.778**
٤	.762**	٤	.763**	٤	.782**	٤	.820**	٤	.790**
٥	.753**	٥	.790**	٥	.783**	٥	.792**	٥	.734**
٦	.783**	٦	.796**	٦	.727**	٦	.763**	٦	.735**
٧	.756**	٧	.705**	٧	.703**			٧	.783**
٨	.763**			٨	.770**			٨	.756**
								٩	.783**
								١٠	.770**
								١١	.763**
البعد بالاستبيان ككل	.724**	البعد بالاستبيان ككل	.758**	البعد بالاستبيان ككل	.834**	البعد بالاستبيان ككل	.789**	البعد بالاستبيان ككل	.795**

** دال عند (0.01)

تشير نتائج معاملات الارتباط الموضحة في الجدول (٢) إلى وجود ارتباطات إيجابية دالة إحصائيًا بين كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان عند مستوى دلالة ($p < 0.01$). تراوحت معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية عبر المحاور المختلفة من٠.٧٠٣ إلى ٠.٨٣٤، مما يدل على أن جميع العبارات تسهم بشكل كبير في قياس الأبعاد المختلفة للاستبيان وتتماشى مع الهدف الكلي منه. أعلى ارتباط ظهر في البعد الثالث بقيمة ٠.٨٣٤، مما يعكس تماسكًا عاليًا بين عبارات هذا البعد والدرجة الكلية، بينما كان أدنى ارتباط في البعد السابع بقيمة٠.٧٠٣. يعكس هذا الاتساق العام بين العبارات والدرجة الكلية موثوقية الاستبيان ودقة قياسه للأبعاد المستهدفة.

ثبات الأداة عن طريق حساب معامل ألفا– كرونباخAlpha:

تم حساب ثبات الاستبيان عن طريق حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي، من خلال حساب معامل (الفا كرونباخ)، وكانت النتائج كما يوضحها جدول(٣)

جدول (٣): معامل الفا كرونباخ للاستبانة

البعد	الإمكانات الإدارية	الإمكانات البشرية	الإمكانات التقنية	الإمكانات المالية	معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية	الاستبيان ككل
معامل الفا لكرونباخ	.735	.748	.715	.787	.725	.861

تشير نتائج معامل ألفا كرونباخ في الجدول (٣) الى مستوى جيد من الثبات الداخلي لاستبيان الدراسة، حيث تراوحت القيم بين ٠.٧١٥ للإمكانات التقنية و٠.٧٨٧ للإمكانات المالية، مما يدل على اتساق داخلي مقبول بين العبارات في كل بعد. كما حقق الاستبيان ككل معامل ثبات مرتفع بلغ ٠.٨٦١، مما يعكس درجة عالية من الموثوقية في أداة القياس، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في جمع البيانات وتحليلها بدقة وثقة.

معامل الصدق الذاتي للأداة:

تم حساب معامل الصدق الذاتي للاستبيان ككل عن طريق جذر معامل الثبات والجدول (٤) يوضح هذه النتائج

جدول (٤): معامل الصدق الذاتي للاستبانة

البعد	الإمكانات الإدارية	الإمكانات البشرية	الإمكانات التقنية	الإمكانات المالية	معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية	الاستبيان ككل
معامل الصدق الذاتي	0.857	0.865	0.846	0.887	0.851	0.928

تشير نتائج معامل الصدق الذاتي في الجدول (٤) إلى ارتفاع مستوى الصدق في أداة القياس، حيث تراوحت القيم بين ٠.٨٤٦ للإمكانات التقنية و٠.٨٨٧ للإمكانات المالية، مما يعكس كفاءة أداة القياس في قياس الأبعاد المختلفة للاستبيان بشكل دقيق. كما حقق الاستبيان ككل معامل صدق ذاتي مرتفع بلغ ٠.٩٢٨، مما يدل على جودة الأداة وقدرتها على تقديم نتائج موثوقة وصحيحة تعكس الواقع الذي تستهدف قياسه.

الصورة النهائية للاستبانة:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٤٠ عبارة)، وتُصحح الاستجابات وفقًا لتدريج ليكرت الثلاثي الاستجابات (تتحقق، الي حد ما، لا تتحقق)، وتمثل بالدرجات (٣، ٢، ١) علي الترتيب، وتتكون الاستبانة من ٥ محاور كما بالجدول (٥)

جدول (٥): توزيع عبارات الاستبيان علي ابعاده

البعد	العدد	النسبة المئوية
الإمكانات الإدارية	٨	20%
الإمكانات البشرية	٧	18%
الإمكانات التقنية	٨	20%
الإمكانات المالية	٦	15%
معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية	١١	28%
الاستبيان ككل	٤٠	100%

أساليب تحليل البيانات الميدانية:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة بواسطة البرنامج الاحصائي (SPSS 28) واعتمدت الباحثة في معالجة البيانات الميدانية على عدة خطوات أساسية:

١- مرحلة جمع البيانات الإمبريقية من الميدان باستخدام أداة جمع البيانات (الاستبيان).

٢- قامت الباحثة بإدخال البيانات بعد ترميزها إلى الحاسب الآلي عن طريق استخدام حزمة البيانات الإحصائية **SPSS (28)** ؛ تمهيدًا للتحليل الإحصائي

٣- استخدمت الباحثة مجموعة من المقاييس الإحصائية في تحليل البيانات الإحصائية وهي:

- استخدام كل من التكرار والنسبة المئوية في قياس نسبة تمثيل كل فئة، وتحديد نسبة المتغيرات الخاصة بخصائص العينة. كما استخدمت الباحثة النسبة المئوية لتحديد أكثر المؤشرات أهمية

- استخدمت الباحثة مقياس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي) ومقياس النسبي (الانحراف المعياري)، وذلك لتحديد متوسط كل مؤشر من مؤشرات الاستبيان، وتحديد كل مؤشر وترتيبه بالنسبة الأخرى. والمتوسط يعني قيمة تمثل مجموعة من البيانات بطريقة موحدة. يُحسب المتوسط الحسابي بجمع قيم البيانات وقسمتها على عددها، والانحراف المعياري هو مقياس إحصائي يستخدم لتحديد مدى تشتت البيانات حول المتوسط الحسابي. كلما كان الانحراف المعياري أصغر، كلما كانت البيانات أكثر تجانسًا وقربًا من المتوسط. وكلما كان الانحراف المعياري أكبر، كلما كانت البيانات أكثر تنوعًا وبعدًا عن المتوسط

- المتوسط المرجح هو مفهوم رياضي يستخدم لحساب متوسط قيمة مجموعة من البيانات بحيث تعطى بعض القيم أهمية أكبر من الأخرى، وفق الاستجابة علي أقسام الاستبيان كما يلي:

الاستجابة الثلاثية:

بالاعتماد على مقياس ليكرت الذي ينص على إذا كانت الاستجابات ثلاثية يتم تحديد درجة الموافقة بعد اعطاء الدرجة (١) للاستجابة (غير متحقق) والدرجة (٢) للاستجابة (الي حد ما) ، والدرجة(٣) للاستجابة(متحقق) ثم حساب المدي (الفرق بين أعلي درجة وأقل درجة) ثم قسمة هذا المدي علي عدد فئات الاستجابة وهي (٣) فتكون (٢/ ٣ = ٠.٦٧) وبالتالي نستمر في زيادة هذه القيمة من أدني قيمة، وذلك للحصول علي الفترات الخاصة بتحديد الحالة أو الاتجاه كما يوضحها جدول(٦):

جدول(٦): الفترات الخاصة بواقع تطبيق الإدارة الإلكترونية بمؤسسات رياض الأطفال حسب مقياس ليكرت الثلاثي

حدود المتوسط المرجح	درجة التحقق
١ -١.٦٧	منخفضة
١.٦٨ -٢.٣٣	متوسطة
٢.٣٤ -٣	مرتفعة

-معامل الفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبانة، هو مقياس إحصائي يستخدم لقياس الاتساق الداخلي للاختبارات أو الاستبيانات أو المقاييس التي تتكون من مجموعة من العناصر. الاتساق الداخلي يعني مدى ارتباط العناصر ببعضها البعض كمجموعة متسقة ومتجانسة. معامل الفا كرونباخ يتراوح من ٠ إلى ١، وكلما كان أقرب إلى ١ كلما كان الاتساق أعلى. عادة، يُعتبر معامل أكبر من ٠.٧ جيد، وأكبر من ٠.٨ جيد جدًا، وأكبر من ٠.٩ ممتاز.

-معامل الصدق الذاتي لحساب الصدق، وهو مقياس يستخدم لتقييم مدى مطابقة أداة القياس للمفهوم الذي تهدف إلى قياسه. بمعنى آخر، هو مدى قدرة الأداة على تحقيق الغرض الذي صممت من أجله. وتم حسابة عن طريق جذر معامل الثبات.

نتائج البحث الميدانية ومناقشتها:

أولا: الاجابة علي أسئلة البحث:

اجابة السؤال الثالث:

للإجابة علي السؤال الثالث الذي ينص علي "**ما واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مؤسسات رياض الأطفال**" من وجهة نظر العينة، استخدمت الباحثة النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد الاستبيان الستة، للكشف عن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مؤسسات رياض الأطفال لدي عينة الدراسة والبالغ عددها (٣٠٠) مديرة ومعلمة كما يوضحها الجدول (٧)

جدول (٧): المتوسط المرجح والانحراف المعياري والرتبة ودرجة التحقق لاستجابات أفراد العينة علي أبعاد استبيان واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مؤسسات رياض الأطفال

المحور	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق	الترتيب
الإمكانات الإدارية	1.75	0.74	58.26%	منخفضة	5
الإمكانات البشرية	2.09	0.77	70%	متوسطة	3
الإمكانات التقنية	2.03	0.76	68%	متوسطة	4
الإمكانات المالية	1.51	0.73	50.33%	منخفضة	6
معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية	2.49	0.55	83%	مرتفعة	1
الاستبيان ككل	1.97	0.71	65.92%	متوسطة	

يتضح من الجدول (٧) ما يلي:

- معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط مرجح ٢.٤٩ ووزن نسبي ٨٣% ودرجة تحقق مرتفعة، مما يعكس إدراكًا واضحًا لوجود تحديات تؤثر بشكل كبير على التطبيق.

-الإمكانات البشرية جاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة تحقق متوسطة (٧٠%)، متقدمة على المحورين التقني والإداري.

-الإمكانات المالية سجلت أدنى تقييم بمتوسط ١.٥١ ووزن نسبي ٥٠.٣٣% مع درجة تحقق منخفضة، مما يشير إلى وجود نقص كبير في الدعم المالي المطلوب.

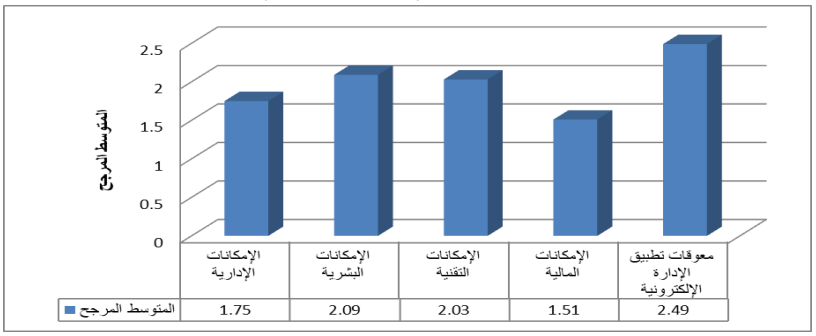

شكل (١): يوضح المتوسطات المرجحة لاستجابات أفراد العينة علي أبعاد استبيان واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مؤسسات رياض الأطفال

يتضح مما سبق أن – واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مؤسسات رياض الأطفال متحقق بدرجة متوسطة، وهذا سيتضح من خلال تحليل كل محور كما يلي:

المحور الأول: الامكانات الإدارية: جاءت استجابة افراد العينة علي هذا البعد كما يوضحها الجدول (٨)

جدول (٨): المتوسط المرجح والانحراف المعياري والرتبة ودرجة التحقق لاستجابات أفراد العينة علي المحور الأول الامكانات الإدارية (ن=٣٠٠)

م	العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق
1	تشارك الإدارة العاملين في عملية التخطيط للبرامج الإلكترونية	2	0.77	66.67%	متوسطة
2	تراعى الإدارة عند صياغة الأهداف التعليمية التغيرات التكنولوجية الحديثة	1.98	0.76	66.11%	متوسطة
3	توفر الإدارة جهاز إداري لديه مهارات تطبيق الإدارة الإلكترونية	1.67	0.75	55.56%	منخفضة
4	تقوم الإدارة بمتابعة حضور وغياب العاملين إلكترونيًا	1.62	0.73	53.89%	منخفضة
5	تقوم الإدارة بإنشاء ملف إلكتروني خاص بالأطفال والعامين بالروضة	1.6	0.71	53.33%	منخفضة
6	تقلل الإدارة من الاجراءات الروتنية لتنجز كافة الأعمال إلكترونيًا	1.93	0.77	64.44%	متوسطة
7	تسهل الإدارة عملية التواصل بين مختلف العناصر الإدارية إلكترونيًا	1.6	0.73	53.33%	منخفضة
8	تحسن الإدارة فاعلية الأداء من خلال إتاحة المعلومات والبيانات على الموقع الإلكتروني لرياض الأطفال	1.58	0.71	52.78%	منخفضة
	المجموع الكلي للمحور	1.75	0.74	58.26%	منخفضة

يُظهر الجدول (٨) متوسطات درجات استجابات أفراد العينة البالغ عددهم ٣٠٠ فرد حول محور الإمكانات الإدارية المرتبطة بتطبيق الإدارة الإلكترونية في رياض الأطفال. تم تحليل البيانات من

خلال المتوسطات المرجحة، الانحراف المعياري، الأوزان النسبية، ودرجة التحقق لكل عبارة على حدة، بالإضافة إلى التقييم الإجمالي للمحور.

النتائج التفصيلية:

١. العبارات الأعلى درجة تحقق (متوسطة):

– جاءت العبارة "تشارك الإدارة العاملين في عملية التخطيط للبرامج الإلكترونية" في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (٢.٠٠) ووزن نسبي (٦٦.٦٧%)، مما يشير إلى تحقيق متوسط لهذا البُعد. هذا يعكس أهمية إشراك العاملين في عمليات التخطيط كخطوة أساسية لتحسين الإدارة الإلكترونية.

– العبارة تقلل الإدارة من الإجراءات الروتينية لتنجز كافة الأعمال إلكترونيًا" جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط (١.٩٣) ووزن نسبي (٦٤.٤٤%)، مما يشير إلى اتجاه متوسط لتحسين الكفاءة من خلال تقليل الإجراءات الروتينية.

٢. العبارات ذات درجة تحقق منخفضة:

– العبارة "توفر الإدارة جهاز إداري لديه مهارات تطبيق الإدارة الإلكترونية" حصلت على متوسط (١.٦٧) ووزن نسبي (٥٥.٥٦%)، مما يعكس قصورًا في توافر الكوادر المؤهلة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

– العبارة "تحسن الإدارة فاعلية الأداء من خلال إتاحة المعلومات والبيانات على الموقع الإلكتروني لرياض الأطفال" جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط (١.٥٨) ووزن نسبي (٥٢.٧٨%)، مما يُبرز ضعفًا في استثمار الإدارة للتكنولوجيا في تحسين الفاعلية الإدارية.

٣. التقييم الإجمالي للمحور:

– حقق المحور بشكل عام متوسط مرجح (١.٧٥) ووزن نسبي (٥٨.٢٦%)، مما يشير إلى درجة تحقق منخفضة في الإمكانات الإدارية المتعلقة بتطبيق الإدارة الإلكترونية.

الاستنتاج:

تشير النتائج إلى وجود تفاوت كبير في تحقيق عناصر الإدارة الإلكترونية، حيث تبرز الحاجة إلى تعزيز مشاركة العاملين، وتخفيف الإجراءات الروتينية، وتوفير المهارات الإدارية الإلكترونية اللازمة. كما تُظهر النتائج ضعفًا في متابعة الأداء الإداري وتحليل البيانات إلكترونيًا، مما يعكس ضرورة تحسين هذه الجوانب لتعزيز التحول الرقمي في رياض الأطفال.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلًا من فرحات ٢٠١٦ ودراسة كامل ٢٠٢٣ والتى أكدت على ضرورة تطور الآليات الإدارية الإلكترونية بمؤسسات رياض الأطفال وضرورة ودراسة الاحتياجات التدريبية لمديرى المدارس لتطبيق الإدارة الإلكنرونية.

المحور الثاني: الامكانات البشرية جاءت استجابة افراد العينة علي هذا البعد كما يوضحها الجدول (٩)

جدول (٩): المتوسط المرجح والانحراف المعياري والرتبة ودرجة التحقق لاستجابات أفراد العينة علي المحور الثاني الامكانات البشرية (ن=٣٠٠)

م	العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق	الترتيب
3	توجد رغبة لدى إدارة رياض الأطفال لتطبيق الإدارة الإلكترونية	2.6	0.66	87%	مرتفعة	1
1	يوجد وعى بالإدارة الإلكترونية لدى مديرات رياض الأطفال	2.25	0.77	75%	متوسطة	2
4	يوجد وعى بالإدارة الإلكترونية لدى العاملين برياض الأطفال	2.2	0.75	73%	متوسطة	3
5	تتواصل الإدارة مع أولياء أمور الأطفال إلكترونيًا	2.2	0.81	73%	متوسطة	4
2	تخفف الإدارة الأعباء على العاملين ليتمكنوا من تطبيق الإدارة الإلكترونية	1.85	0.79	62%	منخفضة	5
7	يوجد متخصصين فنيين لتطبيق الإدارة الإلكترونية	1.85	0.79	62%	منخفضة	6
6	تعقد الإدارة دورات عن الإدارة الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال بصفة دورية	1.7	0.78	57%	منخفضة	7
	المحور ككل	2.09	0.77	70%	منخفضة	

تشير نتائج استجابات أفراد العينة حول محور الإمكانات البشرية في الجدول (٩) إلى تفاوت واضح في مستوى التحقق بين العبارات المتعلقة بتطبيق الإدارة الإلكترونية. جاءت العبارة "توجد رغبة لدى إدارة رياض الأطفال لتطبيق الإدارة الإلكترونية" في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (٢.٦)

ووزن نسبي مرتفع (٨٧%)، مما يعكس رغبة قوية لدى الإدارة في تبني هذا النمط الإداري. تليها العبارة "يوجد وعي بالإدارة الإلكترونية لدى مديرات رياض الأطفال" بمتوسط مرجح (٢.٢٥) ووزن نسبي (٧٥%)، مما يشير إلى مستوى وعي متوسط بالإدارة الإلكترونية بين المديرات. أما الوعي بالإدارة الإلكترونية لدى العاملين والتواصل مع أولياء الأمور إلكترونيًا، فقد حققا متوسطات (٢.٢) ووزنًا نسبيًا (٧٣%)، مما يعكس وعيًا متوسطًا بأهمية الإدارة الإلكترونية.

على الجانب الآخر، أظهرت النتائج ضعفًا في بعض العناصر، مثل تخفيف الأعباء على العاملين وتوفير متخصصين فنيين لتطبيق الإدارة الإلكترونية، حيث حققت كل منهما متوسطًا (١.٨٥) ووزنًا نسبيًا (٦٢%)، ما يعكس قصورًا في الدعم اللازم لتطبيق هذا النمط الإداري. جاءت العبارة الأخيرة "تعقد الإدارة دورات عن الإدارة الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال بصفة دورية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (١.٧) ووزن نسبي منخفض (٥٧%)، مما يشير إلى نقص في التدريب المستمر.

بشكل عام، حصل المحور على متوسط مرجح (٢.٠٩) ووزن نسبي (٧٠%)، مما يعكس مستوى تحقق منخفض إلى متوسط للإمكانات البشرية المطلوبة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، مع الحاجة إلى تعزيز التدريب والدعم الفني لتسهيل التطبيق الفعّال وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبده ٢٠١٩ والتى أشارت إلى أن هناك قصور فى توافر المتطلبات البشرية مما يعوق عملية تطبيق الإدارة الإلكترونية وأكدت على ضرورة تطوير الآليات البشرية لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

المحور الثالث: الامكانات التقنية: جاءت استجابة افراد العينة علي هذا البعد كما يوضحها الجدول (١٠)

جدول (١٠): المتوسط المرجح والانحراف المعياري والرتبة ودرجة التحقق لاستجابات أفراد العينة علي المحور الثالث: الامكانات التقنية (ن=٣٠٠)

م	العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق	الترتيب
5	تنشأ الإدارة موقع إلكتروني لمؤسسات رياض الأطفال على الانترنت	2.6	0.66	87%	مرتفعة	1
1	توفر الإدارة أجهزة الحاسب الآلي للاستفادة منه في الروضة	2.55	0.67	85%	مرتفعة	2

م	العبارة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق	الترتيب
8	توفر الإدارة أجهزة صيانة لصيانة الأجهزة الإلكترونية	2.15	0.79	72%	متوسطة	3
2	توفر الإدارة البنية التحتية لتتمكن من تطبيق الإدارة الإلكترونية	1.85	0.79	62%	منخفضة	4
4	توفر الإدارة متخصصين في الإدارة الإلكترونية	1.8	0.81	60%	منخفضة	5
7	توفر الإدارة قاعدة بيانات للعاملين بمؤسسات رياض الأطفال	1.8	0.81	60%	منخفضة	6
3	توفر الإدارة شبكة اتصال بالإنترنت للربط بين الإدارات المختلفة	1.75	0.77	58%	منخفضة	7
6	توفر الإدارة الأجهزة الإلكترونية الحديثة لتطبيق الإدارة الإلكترونية	1.75	0.77	58%	منخفضة	8
	المحور ككل	2.03	0.76	68%	متوسطة	

تشير نتائج استجابات أفراد العينة حول محور الإمكانات التقنية في الجدول (١٠) إلى وجود تفاوت واضح في درجة التحقق بين العبارات المتعلقة بتوافر الموارد التقنية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في مؤسسات رياض الأطفال. أظهرت العبارة "تنشأ الإدارة موقع إلكتروني لمؤسسات رياض الأطفال على الإنترنت" أعلى استجابة بمتوسط مرجح (٢.٦) ووزن نسبي (٨٧%)، مما يعكس تحقيقًا مرتفعًا لهذا الجانب. تلتها العبارة "توفر الإدارة أجهزة الحاسب الآلي للاستفادة منه في الروضة"** بمتوسط مرجح (٢.٥٥) ووزن نسبي (٨٥%)، مما يشير إلى توافر جيد للأجهزة. أما العبارة المتعلقة بتوفير أجهزة صيانة، فقد جاءت بمتوسط (٢.١٥) ووزن نسبي (٧٢%)، مما يعكس تحققًا متوسطًا.

على الجانب الآخر، لوحظت نقاط ضعف في البنية التحتية والدعم الفني، حيث حصلت العبارات "توفر الإدارة البنية التحتية" و"توفر الإدارة متخصصين في الإدارة الإلكترونية" على متوسطات (١.٨٥) و(١.٨) على التوالي، مع وزن نسبي منخفض (٦٠%-٦٢%). كما جاءت العبارات المتعلقة بتوفير قاعدة بيانات وشبكة اتصال بالإنترنت والأجهزة الحديثة في ذيل الترتيب بمتوسطات منخفضة (١.٧٥) ووزن نسبي (٥٨%)، مما يشير إلى قصور واضح في هذه الجوانب التقنية.

بشكل عام، حصل المحور على متوسط مرجح (٢.٠٣) ووزن نسبي (٦٨%)، مما يعكس تحققًا متوسطًا للإمكانات التقنية، مع الحاجة إلى تحسين البنية التحتية التقنية، توفير الأجهزة الحديثة، وتعزيز الربط الإلكتروني بين الإدارات المختلفة لتحقيق تطبيق فعّال للإدارة الإلكترونية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلًا من البرقى ٢٠١٩ ودراسة كامل ٢٠٢٣ ودراسة فرحات ٢٠١٦ والتى أكدت على أن هناك قصور فى توافر المتطلبات التقنية بمؤسسات رياض الأطفال مما يعوق تطبيق الإدارة الإلكترونية.

المحور الرابع: الامكانات المالية: جاءت استجابة افراد العينة علي هذا البعد كما يوضحها الجدول (١١)

جدول (١١): المتوسط المرجح والانحراف المعياري والرتبة ودرجة التحقق لاستجابات أفراد العينة علي المحور الرابع الامكانات المالية (ن=٣٠٠)

م	العبارة	المتوسط المرجح	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
1	توفر الإدارة الموارد المالية لشراء الأجهزة الالكترونية	1.45	48.33%	0.67	منخفضة	6
2	توفر الإدارة الأموال الكافية لتصميم البرامج الالكترونية	1.47	49%	0.7	منخفضة	5
3	توفر الإدارة الدعم المالي لصيانة الأجهزة والبرامج	1.5	50%	0.74	منخفضة	4
4	توفر الإدارة الدعم المالي لتوفير مدربين متخصصين لتدريب العاملين على الإدارة الإلكترونية	1.58	52.67%	0.78	منخفضة	1
5	توفر الإدارة الدعم المالي لإنشاء مواقع الكترونية	1.55	51.67%	0.74	منخفضة	2
6	توفر الإدارة الأموال الكافية لعقد الدورات التدريبية لتدريب العاملين على الإدارة الإلكترونية	1.53	51%	0.75	منخفضة	3
	إجمالي المحور	1.51	50.33%	0.73	منخفضة	-

تشير نتائج استجابات أفراد العينة حول محور الإمكانات المالية في الجدول (١١) إلى وجود قصور واضح في توافر الدعم المالي اللازم لتطبيق الإدارة الإلكترونية في مؤسسات رياض الأطفال. حصلت العبارة "توفر الإدارة الدعم المالي لتوفير مدربين متخصصين لتدريب العاملين على الإدارة الإلكترونية" على أعلى استجابة بمتوسط مرجح (١.٥٨) ووزن نسبي (٥٢.٦٧%)، لكنها لا تزال ضمن درجة تحقق منخفضة. تبعتها العبارات المتعلقة بتوفير الدعم المالي لإنشاء المواقع الإلكترونية وعقد الدورات التدريبية، حيث حصلت على متوسطات مرجحة (١.٥٥) و(١.٥٣) على التوالي، مع وزن نسبي تجاوز بالكاد حاجز ٥٠%.

أما العبارات المتعلقة بتوفير الموارد المالية لشراء الأجهزة الإلكترونية وتصميم البرامج الإلكترونية وصيانة الأجهزة، فقد جاءت في أدنى الترتيب بمتوسطات مرجحة (١.٤٥–١.٥) وأوزان نسبية تتراوح بين (٤٨.٣٣%) و(٥٠%)، مما يعكس ضعفًا كبيرًا في توفير التمويل الأساسي اللازم لدعم الإدارة الإلكترونية.

بشكل عام، حصل المحور على متوسط مرجح (١.٥١) ووزن نسبي (٥٠.٣٣%)، مما يعكس تحققًا منخفضًا للإمكانات المالية. هذه النتائج تؤكد على ضرورة زيادة الدعم المالي لتطوير البنية التحتية الإلكترونية، توفير الأجهزة الحديثة، تمويل البرامج التدريبية، وضمان استمرارية الصيانة لضمان تطبيق فعّال ومستدام للإدارة الإلكترونية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فرحات (٢٠١٦) والتى أكدت على ضرورة التخطيط المالى ورصد الأموال الكافية لإجراء التحول المطلوب نحو الإدارة الإلكترونية.

المحور الخامس: معوقات تطبيق إدارة رياض الأطفال للإدارة الإلكترونية جاءت استجابة افراد العينة علي هذا البعد كما يوضحها الجدول (١٢)

جدول (١٢): المتوسط المرجح والانحراف المعياري والرتبة ودرجة التحقق لاستجابات أفراد العينة علي المحور الخامس معوقات تطبيق إدارة رياض الأطفال للإدارة الإلكترونية (ن=٣٠٠)

م	العبارة	المتوسط المرجح	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
1	قلة الموارد المالية لشراء الأجهزة الخاصة بالإدارة الإلكترونية	2.65	88.33%	0.52	مرتفعة	3
2	قلة الدورات التدريبية الخاصة بتأهيل واعداد العاملين للتعامل مع الإدارة الإلكترونية	2.7	90%	0.48	مرتفعة	2
3	ضعف مهارات الإدارة والمعلمات في تطبيق الإدارة الإلكترونية	2.55	85%	0.57	مرتفعة	7
4	قلة الحوافز التشجيعية للعاملين في الإدارة الإلكترونية	2.6	86.67%	0.54	مرتفعة	5
5	قلة وجود رغبة من الإدارة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة	1.45	48.33%	0.67	منخفضة	11
6	ضعف شبكة الإنترنت داخل مؤسسات رياض الأطفال	2.75	91.67%	0.45	مرتفعة	1
7	عدم وجود موقع الكتروني بمؤسسات رياض الأطفال	2.58	86%	0.55	مرتفعة	6
8	عدم توفر البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية	2.63	87.67%	0.53	مرتفعة	4
9	عدم تقديم الدعم المالي اللازم لتصميم البرامج الإلكترونية	2.53	84.33%	0.58	مرتفعة	8
10	قلة وجود رغبة من الإدارة لتطبيق الإدارة الإلكترونية خوفًا من زيادة الأعباء الإدارية	2.5	83.33%	0.6	مرتفعة	9
11	عدم وجود صيانة دورية لصيانة الأجهزة اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية	2.48	82.67%	0.61	مرتفعة	10
	إجمالي المحور	2.49	83.00%	0.55	مرتفعة	-

تشير نتائج استجابات أفراد العينة حول معوقات تطبيق إدارة رياض الأطفال للإدارة الإلكترونية في الجدول (١٢) إلى أن المحور يواجه تحديات كبيرة تعوق التطبيق الفعّال للإدارة الإلكترونية في رياض الأطفال، حيث جاء الوزن النسبي الكلي للمحور مرتفعًا بنسبة (٨٣%)، مما يدل على إدراك أفراد العينة لوجود معوقات بارزة.

من بين المعوقات، حصلت العبارة "ضعف شبكة الإنترنت داخل مؤسسات رياض الأطفال" على أعلى استجابة بمتوسط مرجح (٢.٧٥) ووزن نسبي (٩١.٦٧%)، مما يعكس أن ضعف البنية التحتية للاتصال بالإنترنت يشكل أكبر العوائق. تبعتها العبارة "قلة الدورات التدريبية الخاصة بتأهيل وإعداد العاملين للتعامل مع الإدارة الإلكترونية" بمتوسط مرجح (٢.٧) ووزن نسبي (٩٠%)، مما يشير إلى نقص الجهود المبذولة لتأهيل العاملين وتطوير مهاراتهم. كما برزت مشكلات مثل "قلة الموارد المالية لشراء الأجهزة" (٢.٦٥، ٨٨.٣٣%) و**"عدم توفر البنية التحتية اللازمة" (٢.٦٣، ٨٧.٦٧%) كعوامل رئيسية تعيق التطبيق.

في المقابل، أظهرت العبارة "قلة وجود رغبة من الإدارة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة" أدنى استجابة بمتوسط مرجح (١.٤٥) ووزن نسبي (٤٨.٣٣%)، مما يشير إلى أن هذه المشكلة ليست بنفس الحدة مقارنة بالمعوقات الأخرى. ومع ذلك، كانت هناك مشكلات أخرى مثل "عدم وجود صيانة دورية" (٢.٤٨، ٨٢.٦٧%) و"قلة الحوافز التشجيعية" (٢.٦، ٨٦.٦٧%)، والتي تساهم في زيادة صعوبة تطبيق الإدارة الإلكترونية.

بشكل عام، تعكس هذه النتائج وجود تحديات كبيرة في البنية التحتية، المهارات البشرية، والتمويل، مع الحاجة الملحة إلى تدخلات استراتيجية لحل هذه المشكلات وتعزيز فرص التطبيق الفعّال للإدارة الإلكترونية في رياض الأطفال وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زين الدين ٢٠٢٢ والتى أكدت على أن هناك معوقات متعددة تعيق تطبيق الإدارة الإلكترونية بمؤسسات رياض الأطفال وهذا يتطلب إلقاء الضوء على متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية وعوامل نجاحها.

ثانيا: مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج متعلقة بالمحور الأول: الامكانات الإدارية

جاءت العبارة رقم (١) تشارك الإدارة العاملين فى عملية التخطيط للبرامج الإلكترونية والعبارة رقم (٢) تراعى الإدارة عند صياغة الأهداف التعليمية التغيرات التكنولوجية الحديثة والعبارة

رقم (٦) تقلل الإدارة من الاجراءات الروتينية لتنجز كافة الأعمال إلكترونيًا متوفرة بدرجة متوسطة ويرجع ذلك لإدراك إدارة رياض الأطفال حتى إذا كانت بدرجة متوسطة لمدى أهمية الإدارة الإلكترونية وأهمية اشراك العاملين فى التخطيط للبرامج الإلكترونية وأهمية التقليل من الاجراءات الروتينية وأنه توجد رغبة لديها فى تطبيق الإدارة الإلكترونية إذا توافرت البنية التحتية والامكانات المادية بينما جاءت العبارة رقم (٣) توفر الإدارة هيكل تنظيمى لديه مهارات تطبيق الإدارة الإلكترونية وجاءت العبارة رقم (٤) تقوم الإدارة بمتابعة حضور وغياب العاملين إلكترونيًا والعبارة رقم (٥) تقوم الإدارة بإنشاء ملف إلكترونى خاص بالأطفال والعامين بالروضة والعبارة رقم(٧) تسهل الإدارة عملية التواصل بين مختلف العناصر الإدارية إلكترونيًا وجاءت العبارة رقم (٨) تحسن الإدارة فاعلية الأداء من خلال إتاحة المعلومات والبيانات على الموقع الإلكتروني لرياض الأطفال متوفرة بدرجة منخفضة وهذا يدل على قلة وعى مديرات رياض الأطفال بالإدارة الإلكترونية لذلك يوجد قصور فى اهتمام الإدارة بالتغيرات التكنولوجية الحديثة عند تحديد أهدافها التعليمية وكذلك قلة اهتمامها بإنشاء ملف إلكترونى خاص بالأطفال وعدم قيام الإدارة بالتواصل مع أولياء الأمور الكترونيًا لذلك نرى أن مديرات رياض ا"لأطفال لديها ضعف فى استثمار التكنولوجيا وأنها تحتاج إلى توعية وتدريب على استخدام الإدارة الإكترونية عن طريق الدورات التدريبية وهذا دليل على قلة وعى إدارة رياض الأطفال بالإدارة الإلكترونية وضرورة توفير البنية التحتية لتطبيق الإدارة الإلكترونية

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالمحور الثاني: الامكانات البشرية:

جاءت العبارة رقم (٣) توجد رغبة لدى إدارة رياض الأطفال لتطبيق الإدارة الإلكترونية متوفرة بدرجة مرتفعة حيث توجد الرغبة لدى إدارة رياض الأطفال فى تطبيق الإدارة الإلكترونية نتيجة لإدراكهم لأهميتها فى تطوير العملية التعليمية وإنجاز الأعمال بأسرع وقت وأقل جهد ولكن لا تتوافر الامكانات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية سواء بشرية أو مادية أو تكنولوجية بينما جاءت العبارة رقم (١) يوجد وعى بالإدارة الإلكترونية لدى مديرات رياض الأطفال والعبارة رقم (٤) يوجد وعى بالإدارة الإلكترونية لدى العاملين برياض الأطفال والعبارة رقم (٥) تتواصل الإدارة مع أولياء أمور الأطفال إلكترونيًا متوفرة بدرجة متوسطة وهذا يدل على وجود وعى لدى معلمات رياض الأطفال والمديرات والعاملين بالروضة بالإدارة الإلكترونية ولكن هذا الوعى بسيط ويرجع ذلك لعدم

تلقى الدورات التدريبية وورش العمل لتنمية وعيهم بالإدارة الإلكترونية وكذلك نتيجة لعدم إدراج تقنية الإدارة الإلكترونية ضمن برامج إعداد المعلمات قبل الخدمة بينما جاءت العبارة رقم (٢) تخفف الإدارة الأعباء على العاملين ليتمكنوا من تطبيق الإدارة الإلكترونية والعبارة رقم (٦) تعقد الإدارة دورات عن الإدارة الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال بصفة دورية كنوع من التنمية البشرية والعبارة رقم (٧) يوجد متخصصين فنيين لتطبيق الإدارة الإلكترونية متوفرة بدرجة منخفضة يتضح من هذه النتائج أن هناك قصورًا في الدعم اللازم لتطبيق هذا النمط الإداري ويرجع ذلك نتيجة لعدم وجود خلفية ثقافية كافية بالإدارة الإلكترونية لدى مديرات ومعلمات رياض الأطفال وقلة إدراك أهمية الإدارة الإلكترونية فى تحسين العمل برياض الأطفال فلا تقوم الإدارة بتخفيف العمل لمعلمات رياض الأطفال لكى تجد الوقت الكافى لتوظيف الإدارة الإلكترونية وكذلك قلة وجود دورات تدريبية لتنمى الوعى لديهن بالإدارة الإلكترونية.

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالمحور الثالث: الامكانات التقنية:

جاءت العبارة رقم (١) توفر الإدارة أجهزة الحاسب الآلى لتطبيق الإدارة الإلكترونية والعبارة رقم (٥) تنشأ الإدارة موقع إلكترونى لمؤسسات رياض الأطفال على الانترنت متوفرة بدرجة مرتفعة ويرجع ذلك إلى أن أغلب الروضات تتوافر بها أجهزة الحاسب الآلى ولكنها لا تستغل الاستغلال الأمثل فى تطبيق الإدارة الإلكترونية نتيجة لعدم وجود الوعى الكافى بكيفية التطبيق وهذا يرجع لعدم تلقيهم دورات تدريبية على تطبيق الإدارة الإلكترونية بينما جاءت العبارة رقم (٨) توفر الإدارة أجهزة صيانة لصيانة الأجهزة الإلكترونية متوفرة بدرجة متوسطة وهذا يرجع لقلة توفر صيانة لأجهزة الحاسب داخل الروضات بينما جاءت العبارة رقم (٢) توفر الإدارة البنية التحتية لتتمكن من تطبيق الإدارة الإلكترونية والعبارة رقم (٣) توفر الإدارة شبكة اتصال بالإنترنت للربط بين الإدارات المختلفة والعبارة رقم (٤) توفر الإدارة متخصصين فى الإدارة الإلكترونية والعبارة رقم (٦) توفر الإدارة الأجهزة الإلكترونية الحديثة لتطبيق الإدارة الإلكترونية والعبارة رقم (٧) توفر الإدارة الإلكترونية قاعدة بيانات للعاملين بمؤسسات رياض الأطفال متوفرة بدرجة منخفضة ويرجع ذلك إلى عدم توفر التمويل الكافى لتوفير البنية التحتية والأجهزة الحديثة اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية وكذلك قد تتوافر الرغبة فى عدم التغيير لدى العاملين بإدارة رياض الأطفال فى تطبيق الإدارة الإلكترونية

وكذلك لعدم توافر شبكة الانترنت فى أغلب الروضات وعدم توافر متخصصين فى الإدارة الإلكترونية لعدم تلقيهم الدورات التدريبية لتعدهم لتوظيف الإدارة الإلكترونية فى رياض الأطفال.

رابعًا: النتائج المتعلقة بالمحور الرابع: الامكانات المالية:

جاءت العبارة رقم (١) توفر الإدارة الموارد المالية لشراء الأجهزة الالكترونية والعبارة رقم (٢) توفر الإدارة الأموال الكافية لتصميم البرامج الالكترونية والعبارة رقم (٣) توفر الإدارة الدعم المالى لصيانة الأجهزة والبرامج والعبارة رقم (٤) توفر الإدارة الدعم المالى لتوفير مدربين متخصصين لتدريب العاملين على الإدارة الإلكترونية والعبارة رقم (٥) توفر الإدارة الدعم المالى لإنشاء مواقع الكترونية والعبارة رقم (٦) توفر الإدارة الأموال الكافية لعقد الدورات التدريبية لتدريب العاملين على الإدارة الإلكترونية متوفرة بدرجة منخفضة وهذا يرجع إلى قلة الموارد المالية اللازمة لشراء الأجهزة الحديثة وتصميم البرامج الإلكترونية وتوفير مدربين لتدريب المديرات والمعلمات على الإدارة الإلكترونية وقد يرجع أيضًا لقلة وعى إدارة رياض الأطفال بالإدارة الإلكترونية ولذلك فهى لا تهتم بتوفير الموارد المالية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

خامسًا: النتائج المتعلقة بالمحور الخامس: المعوقات التى تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية:

جاءت العبارة رقم (٥) قلة وجود رغبة من الإدارة فى التعامل مع التكنولوجيا الحديثة متوفرة بدرجه منخفضة ويرجع ذلك إلى أن بعض مديرات ومعلمات رياض الأطفال لديهن الرغبة فى تطبيق الإدارة الإلكترونية ولكن لا تتوفر البنية التحتية والتمويل الكافى لتطبيق الإدارة الإلكترونية بينما يكون هناك بعض مديرات ومعلمات رياض الأطفال ليس لديهن الرغبة فى التغيير أو التعامل مع التكنولوجيا الحديثة بينما جاءت العبارة رقم (٧) عدم وجود موقع الكتروني بمؤسسات رياض الأطفال والعبارة رقم (١) قلة الموارد المالية لشراء الأجهزة الخاصة بالإدارة الإلكترونية والعبارة رقم (٢) قلة الدورات التدريبية الخاصة بتأهيل واعداد العاملين للتعامل مع الإدارة الإلكترونية والعبارة رقم (٣) ضعف مهارات الإدارة والمعلمات في تطبيق الإدارة الإلكترونية والعبارة رقم (٤) قلة الحوافز التشجيعية للعاملين فى الإدارة الإلكترونية والعبارة رقم (٦) ضعف شبكة الإنترنت داخل مؤسسات رياض الأطفال والعبارة رقم (٨) عدم توفر البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية والعبارة رقم (٩) عدم تقديم الدعم المالي اللازم لتصميم البرامج الإلكترونية والعبارة رقم (١٠) قلة وجود رغبة

من الإدارة لتطبيق الإدارة الإلكترونية خوفًا من زيادة الأعباء الإدارية والعبارة رقم (١١) عدم وجود صيانة دورية لصيانة الأجهزة اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية متوفرة بدرجة مرتفعة

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن الإدارة الإلكترونية كغيرها من طرق التعلم الأخرى لديها معوقات تعوق تنفيذها ومن أبرز هذه المعوقات مايلى:- الموارد المالية محدودة لاقتناء التجهيزات الخاصة بالإدارة الإلكترونية.، ضعف البرامج التدريبية الخاصة بتأهيل واعداد المديرات والمعلمات للتعامل مع الإدارة الإلكترونية.، ضعف شبكات الانترنيت داخل الروضة،، ضعف نظام الحوافز الذى يشجع المديرات والمعلمات على تطبيق الإدارة الإلكترونية، ضعف الوعى لأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى بعض المعلمات، عدم تقديم الدعم المالي اللازم لتصميم البرامج الإلكترونية.

ولذلك فلابد من العمل على إزالة كافة المعوقات التى تعوق تطبيق الإدارة الإلكترونية للحاق بركب التحول الرقمى وتحسين أداء إدارة رياض الأطفال بما يعود بالنفع والارتقاء بالعملية التعليمية برياض الأطفال.

من خلال ماتم عرضه من دراسات سابقة ومن خلال نتائج البحث وتوضيح واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية فى إدارة رياض الأطفال يمكن تقديم تصور مقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية فى إدارة رياض الأطفال لمواكبة التحول الرقمى وقد يسهم هذا التصور فى معالجة القصور فى تطبيق الإدارة الإلكترونية بإدارة رياض الأطفال.

وسوف يتم عرض هذا التصور المقترح كالتالى:

فلسفة التصور المقترح:

انطلاقًا مما يشهده العصر الحالى من تطورات وتغيرات تكنولوجية حيث كان لها تأثيرًا كبيرًا على المجتمع بصفة عامة والتعليم بصفة خاصة وانطلاقًا من ضرورة التعامل مع هذه التطورات ومواجهة التحديات والعقبات الي تقف في سبيل الاستفادة منها وتوظيفها في تحقيق الأهداف التربوية لرياض الأطفال كان لزامًا على المؤسسات التعليمية اتباع هذه التغيرات وذلك من خلال تفعيل أفضل الممارسات والأساليب الإلكترونية لتحسين الأداء واتباع أساليب إدارية حديثة لتواكب هذه التغيرات والاستفادة من هذه التقنيات وكذلك استخدام التكنولوجيا لتسهيل العمليات الإدارية.

ووفقًا لهذه الرؤية تقوم فلسفة التصور المقترح على ضرورة مواكبة التطورات التكنولوجية وتطبيقها فى العملية التعليمية وحاصةً إدارة رياض الأطفال مما يؤدى إلى تطوير العمل الإدارى

برياض الأطفال ويسعى التصور المقترح إلى تطبيق الإدارة الإلكترونية فى إدارة رياض الأطفال من خلال اقتراح آليات توظيفها فى مؤسسات رياض الأطفال.

أسس بناء التصور المقترح:

- الحاجة إلى تطبيق الإدارة الإلكترونية لتطوير إدارة رياض الأطفال لمواكبة التحول الرقمى
- النظر إلى متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية والذى يتم فى ضوئها تطوير إدارة رياض الأطفال
- تنفيذ التصور المقترح من قبل القائمين على العملية التربوية.
- توفير الامكانات اللازمة لتفيذ التصور المقترح.
- العادات والممارسات التقليدية لإدارة رياض الأطفال والتى يمكن تغييرها لتحل محلها الإدارة الإلكترونية.
- الحاجة إلى تفعيل استخدام الإدارة الإلكترونية لتطوير إدارة رياض الأطفال لمواكبة التحول الرقمى.

منطلقات التصور المقترح:

- أهمية التنمية المهنية لمديرات ومعلمات رياض الأطفال لتحقيق مستقبل أفضل وتعليم جيد يتماشى مع العصر الرقمى.
- حاجة مديرات رياض الأطفال إلى مواكبة التغيرات السريعة والمتجددة التى تحدث على المستوى العالمى.
- الحاجة إلى مديرات ومعلمات لديهن مهارات توظيف الإدارة الإلكترونية.
- إعداد هيكل وظيفى مؤهل ومدرب على مهارات تطبيق الإدارة الإلكترونية.
- تغير دور إدارة رياض الأطفال وضرورة مواكبته للمستجدات والتغيرات المعاصرة.
- تمكين المديرات والمعلمات لمهارات تطبيق الإدارة الإلكترونية فى مؤسسات رياض الأطفال وهذا لا يقتصر على مجرد المعرفة بالإدارة الإلكترونية بل كيفية توظيف الإدارة الإلكترونية بمؤسسات رياض الأطفال.

أهداف التصور المقنرح:

- دراسة واقع الإدارة الإلكترونية فى إدارة رياض الأطفال.
- التغلب على المعوقات التى تعوق تطبيق الإدارة الإلكترونية.

- تحسين الأداء داخل إدارة مؤسسات رياض الأطفال.
- تنمية مهارات مديرات رياض الأطفال فى تطبيق الإدارة الإلكترونية.
- تنمية مهارات معلمات رياض الأطفال فى توظيف الإدارة الإلكترونية فى العملية التعليمية.
- تدريب مديرات رياض الأطفال على استخدام المستحدثات التكنولوجية فى التعليم.
- النمو المهنى لمديرات رياض الأطفال لتحسين مستوى الآداء فى رياض الأطفال.
- رفع وعى المديرات والمعلمات بالإدارة الإلكترونية.
- تنمية المهارات التكنولوجية للمديرات والمعلمات ومتطلبات التحول الرقمى التى تواجه المجتمعات المحلية والعالمية.
- تنمية مهارات وقدرات القائمين على العملية التربوية مما يؤدى إلى زيادة كفاءتهن الوظيفية.
- إعداد برامج تدريبية بصفة مستمرة لمعلمات رياض الأطفال لتواكب التغيرات التكنولوجية المعاصرة.
- التغلب على المعوقات التى تعوق تطبيق الإدارة الإلكترونية فى إدارة رياض الأطفال.

متطلبات تطبيق التصور المقترح:-

- تدريب مديرات رياض الأطفال على مهارات توظيف الإدارة الإلكترونية.
- توفير إدارة واعية لديها وعى وفهم بالتغيرات التكنولوجية الحديثة.
- توفير إدارة تعمل على التجديد فى الأساليب المتبعه لإدارة الروضة
- توفير إدارة واعية ترغب وتساند فى التطوير والتغيير
- توفير معلمات لديهن القدرة على كيفية تطبيق الإدارة الإلكترونية فى العملية التعليمية
- إعداد الكوادر البشرية الفنية المتخصصة فى العمل على الشبكات الإلكترونية
- توفير الموارد المالية الكافية لتدريب المديرات والمعلمات على كيفية تطبيق الإدارة الإلكترونية.
- توفير الموارد المالية لشراء وتوفير الأجهزة الحديثة اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.
- توفير البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.
- تزويد خدمة الانترنت للتفاعل مع الإدارة الإلكترونية.
- تدريب الطالبة المعلمة على كيفية توظيف الإدارة الإلكترونية فى العملية التعليمية.

- تدريب المعلمات على استخدام المستحدثات التكنولوجية فى العملية التعليمية لمواكبة التحول الرقمى.
- توفير متخصصين فى تكنولوجيا التعليم للتدريب على الإدارة الإلكترونية.
- تخفيف الأعباء الإدارية على مديرات رياض الأطفال للتمكن من تطبيق الإدارة الإلكترونية فى رياض الأطفال.
- التوسع فى استخدام الأجهزة التكنولوجية المتطورة لتقليل الهدر فى الأوقات المخصصة للعمل الإدارى.

ثانيا: آليات تطبيق الإدارة الإلكترونية بإدارة رياض الأطفال لمواكبة التحول الرقمى.

- التدريب المستمر للموارد البشرية: ويتم تدريب كافة القائمين على عملية توظيف الإدارة الإلكترونية فى العملية التعليمية من مديرات ومعلمات فتوظيف الإدارة الإلكترونية والمستحدثات التكنولوجية فى التعليم تحتاج إلى قدرات وكفاءات خاصة ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال عمليات التدريب المستمر لهولاء المسئولين لتنمية معارفهم وخبراتهم ووعيهم بلإدارة الإلكترونية لمواكبة التحول الرقمى.
- تهيئة البيئة التنظيمية: وذلك من خلال، تنمية الوعى بالإدارة الإلكترونية ونشر ثقافتها برياض الأطفال، ليشمل كل المسئولين عن إدارة رياض الأطفال، والقاء العديد من المحاضرات والندوات وإقامة ورش العمل والدورات حول الإدارة الإلكترونية وأهمية تطبيقها لتطوير رياض الأطفال ومواكبة التحول الرقمى وتوضيح أن الهدف من تطبيق الإدارة الإلكترونية هو النهوض بمستوى أداء إدارة رياض الأطفال وتطويرها، ورفع كفاءتها، ومساعدتها على مواجهة جوانب القصور وعلاجها.
- توافر قنوات اتصال فعالة داخل المؤسسة التعليمية: يتطلب تطبيق الإدارة الإلكترونية بمؤسسات رياض الأطفال توافر اتصالات مباشرة على جميع المستويات بالمؤسسة التعليمية، فتطبيق الإدارة الإلكترونية يتطلب تواصل مستمر بين العاملين وبعضهم البعض وبين العاملين والإدارة

وسوف تقوم الباحثة بتقديم بعض الآليات لكل محور على حدة:

أولًا: آليات تتعلق بالامكانات الإدارية.

- مشاركة الإدارة المعلمات والعاملين عند التخطيط للإدارة الإلكترونية.
- توفير هيكل وظيفى على وعى بالإدارة الإلكترونية.
- نشر ثقافة الإدارة الإلكترونية فى مؤسسات التعليم بصفة عامة ومؤسسات رياض الأطفال بصفة خاصة.
- دعم إدارة رياض الأطفال لتطبيق برامج الإدارة الإلكترونية.
- قدرة العاملين ووعيهم بمهارات تطبيق الإدارة الإلكترونية واستخدامها فى رياض الأطفال.
- توفير مهارات توظيف الإدارة الإلكترونية فى رياض الأطفال.
- توافر مديرات وقيادات إدارية واعية تدعم وتشجع التغيير وتستطيع التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.
- تخفيف الأعباء الإدارية على المديرات والتخلص من الأساليب الروتينية والانتقال إلى العمل بالإدارة الإلكترونية.
- نشر الوعى بأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى مديرات رياض الأطفال.
- توفر بيئة ملائمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية فى المؤسسات التعليمية وإزالة المعوقات التى تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية سواء معوقات بشرية أو مادية أو مالية.
- دعم التطوير والتغيير والتعامل بكفاءة مع وسائل الاتصال الحديثة وتكنولوجيا المعلومات.

ثانيًا: آليات تتعلق بالامكانات البشرية:

- توفير معلومات لدى العاملين بالروضة عن الإدارة الإلكترونية ووسائل الاتصال الحديثة.
- تخفيف الأعباء الإدارية عن مديرات رياض الأطفال لتتمكن من تطبيق الإدارة الألكترونية فى الروضة.
- ضرورة توافر الرغبة لدى المديرة والعاملين بالروضة فى العمل بالإدارة الإلكترونية.
- تنمية الوعى لدى المديرات بالإدارة الإلكترونية ونظم الاتصال الحديثة.
- ضرورة توفر فنيين متخصصين فى تطبيق الإدارة الإلكترونية.
- التواصل مع أولياء الأمور من خلال البريد الإلكتروني.

- عقد الدورات التدريبية للمديرات والمعلمات عن الإدارة الإلكترونية.
- تطوير مهارات مديرات رياض الأطفال فى تطبيق الإدارة الإلكترونية لمواكبة المستحدثات التكنولوجية.
- تنوع قنوات الاتصال التى تربط بين الروضة والمجتمع المحيط بها.
- استخدام التدريب عن بعد باستخدام الانترنت بما يسمح بمجال أوسع للتدريب.
- توفير مدربين متخصصين لإعطاء الدورات التدريبية للمديرات والمعلمات.
- توفير عناصر بشرية مدربة ومؤهلة للتعامل مع تطبيقات الإدارة الإلكترونية.
- رفع مستوى الثقافة التقنية لدى العناصر البشرية بإدارة رياض الأطفال مما يسهم فى تقليل مقاومتهم للتغيير.
- الإلمام بوسائل التعامل مع الأساليب الإلكترونية الحديثة.
- التعاون الجاد بين العاملين فيما يتعلق بتطبيق الإدارة الإلكترونية.
- تفعيل نظام الحوافز والمكافئات لما لها من دور مهم فى التحفيز على المشاركة فى تطبيق الإدارة الإلكترونية.
- توفير العناصر البشرية المؤهلة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

ثالثًا: آليات تتعلق بالامكانات التقنية:

- توفير حاسبات آلية متطورة للقدرة على تطبيق الإدارة الإلكترونية.
- تزويد خدمة الإنترنت داخل رياض الأطفال لتطبيق الإدارة الإلكترونية.
- توفير شبكة الاتصال بالإنترنت لربط مؤسسات رياض الأطفال بالإدارات المختلفة.
- توفير الصيانة اللازمة لأجهزة الحاسب الآلى.
- توفير موقع خاص بمؤسسة رياض الأطفال على شبكة الإنترنت.
- توفير قاعدة بيانات خاصة بالأطفال والمعلمات بإدارة رياض الأطفال.
- وجود أمن للمعلومات وضمان عدم اختراقها.
- توفير البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.
- تحديث الأجهزة والمعدات لتناسب تطبيق الإدارة الإلكترونية.
- توفر الوسائل الإلكترونية اللازمة.

رابعًا: آليات تتعلق بالامكانات المادية:

- توفير التمويل الكافى لتطبيق الإدارة الإلكترونية.
- توفير البنية التحتية بمؤسسات رياض الأطفال.
- توفير الأجهزة الحديثة الخاصة بتطبيق الإدارة الإلكترونية.
- توفير التمويل الكافى لصيانة الأجهزة الخاصة بتطبيق الإدارة الإلكترونية.
- توفير التمويل الكافى لإقامة الدورات التدريبية الخاصة بالمديرات والمعلمات.
- توفير التمويل الكافى لتدريب العناصر البشرية.

خامسًا آليات تتعلق بالامكانات المالية:-

- توفر إدارة رياض الأطفال الموارد المالية اللازم لشراء التقنيات الإلكترونية.
- توفير الدعم المالي اللازم للاستعانة بمدربين مؤهلين لتدريب العاملين في رياض الأطفال على تطبيق الإدارة الإلكترونية.
- توفر إدارة رياض الأطفال الدعم المالي اللازم لصيانة الأجهزة والبرامج.
- توفير الدعم المالي لإنشاء مواقع إلكترونية لربط الشبكات الإلكترونية بموقع رياض الأطفال.
- توفر إدارة رياض الأطفال الدعم المالي اللازم لتصميم البرامج الإلكترونية.
- توفير نظام حوافز للمتميزين في مجال الإدارة الإلكترونية.

سادسًا: تفعيل متطلبات التمكين الرقمي برياض الأطفال وتشمل ما يلى

- إبراز التمكين الرقمي لمديرات ومعلمات رياض الأطفال كهدف رئيس في الخطة الاستراتيجية للروضة.
- توفير بدائل لتمويل خطط التحول الرقمي في الروضة.
- توافر شبكة إنترنت عالية السرعة ومنظومة تواصل داخلية بين روضات الأطفال بالإدارات التعليمية.
- إقرار التقنيات الرقمية في عمليات التدريس والتفاعل برياض الأطفال
- اعتماد التواصل الرقمي بين الإدارة والمعلمات عبر البريد الإلكتروني ومواقع رياض الأطفال
- تقديم برامج تدريبية رقمية للمعلمات وفقًا لاحتياجاتهن وتخصصاتهن.
- ربط ترقيات معلمات الروضة وتقلدهن المواقع الإدارية بكفاءتهن الرقمية.

- اعتماد مسارات التعلم الرقمية عبر المنصات الافتراضية والتعلم عن بعد.

معوقات تطبيق التصور المقترح:

- قلة اهتمام مديرات رياض الأطفال بتطبيق الإدارة الإلكترونية داخل مؤسسات رياض الأطفال
- مما أدى إلى عدم توفير متطلبات تطبيقها.
- عدم رغبة بعض مديرات ومعلمات رياض الأطفال فى تطبيق الإدارة الإلكترونية بمؤسسات رياض الأطفال.
- قلة وعى بعض العاملين بإدارة رياض الأطفال بأهمية الإدارة الإلكترونية.
- افتقار العديد من مؤسسات رياض الأطفال لفنيين متخصصين فى تشغيل وصيانة تقنيات الإدارة الإلكترونية.
- افتقار إدارة رياض الأطفال لقواعد بيانات دقيقة.
- ضعف امتلاك معظم العاملين بإدارة رياض الأطفال لمهارات التعامل مع التقنيات الحديثة.
- ضعف الدعم المادي الموجه إلى مؤسسات رياض الأطفال لتوفير البنية التحتية الملائمة للتحول نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية.
- التكلفة المالية العالية لاستخدام شبكة الانترنت.
- قلة الحوافز المادية والمعنوية للمديرات والمعلمات لتحفيزهن على تطبيق الإدارة الإلكترونية.
- زيادة الأعباء الإدارية على مديرات رياض الأطفال مما لا يتيح الوقت الكافي لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمؤسسات رياض الأطفال.
- قلة الدورات التدريبية لمديرات رياض الأطفال الخاصة بتطبيق الإدارة الإلكترونية.
- ضعف الميزانية المخصصة لتطوير البرامج الإلكترونية.
- قلة الموارد المالية لصيانة وتحديث الأجهزة بصفة مستمرة.
- عدم تأهيل معلمات رياض الأطفال لتطبيق الإدارة الإلكترونية أثناء الخدمة.

التغلب على معوقات تطبيق التصور المقترح:

- إلزام القيادات التعليمية المسئولة عن مؤسسات رياض الأطفال بتطبيق الإدارة الإلكترونية.
- توعية العاملين بمؤسسات رياض الأطفال بأهمية الإدارة الإلكترونية.
- تعيين فنيين متخصصين فى تشغيل وصيانة تقنيات الإدارة الإلكترونية

- إنشاء قواعد بيانات دقيقة داخل مؤسسات رياض الأطفال.
- تدريب العاملين بإدارة رياض الأطفال على مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة.
- إلزام الإدارات التعليمية بتخصيص موارد مادية لتوفير البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.
- توفير الدعم المالى الكافى لاستخدام شبكة الانترنت.
- تخصيص حوافز مادية ومعنوية لمديرات ومعلمات رياض الأطفال لتحفيزهن على الاهتمام بتطبيق الإدارة الإلكترونية.
- تخفيف ضغط العمل على مديرات رياض الأطفال مما يتيح الوقت الكافي لتطبيق الإدارة الإلكترونية.
- توفير الدورات التدريبية لمديرات رياض الأطفال الخاصة بتطبيق الإدارة الإلكترونية.
- توفير الموارد المادية والمالية اللازمة لتطبيق برامج الإدارة الإلكترونية.
- توفير الموارد المالية اللازمة لصيانة وتحديث الأجهزة بصفة مستمرة.
- تأهيل معلمات رياض الأطفال التأهيل المناسب أثناء الخدمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

التوصيات:

١. تعزيز البنية التحتية التكنولوجية: توفير البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في مؤسسات رياض الأطفال، بما يشمل الأجهزة الإلكترونية الحديثة وشبكات الإنترنت عالية الكفاءة.

٢. زيادة الدعم المالي: تخصيص ميزانيات كافية لدعم التحول الرقمي في رياض الأطفال، بما يشمل شراء الأجهزة وصيانة الأنظمة وتطوير البرمجيات الإلكترونية.

٣. تدريب الكوادر البشرية: تنظيم دورات تدريبية مستمرة لتأهيل مديري ومعلمي رياض الأطفال على مهارات الإدارة الإلكترونية واستخدام التكنولوجيا بفعالية.

٤. تحفيز العاملين: تقديم حوافز مادية ومعنوية لتشجيع العاملين على تبني تطبيقات الإدارة الإلكترونية وتحسين مهاراتهم التكنولوجية.

٥. تطوير السياسات والإجراءات: وضع سياسات واضحة لتقليل المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية، مع التركيز على الحد من الروتين الإداري وتعزيز الشفافية وسهولة التواصل.

٦- ضرورة مساعدة إدارة رياض الأطفال من قبل مختصين لاستعمال التكنولوجيا بمهارة والاستفادة منها بأكبر قدر ممكن.

٧- العمل على زيادة التوعية لإدارة رياض الأطفال في مجال التقنية الإلكترونية.

٨- الحرص على وجود إدارة حيدة ومدركة لأهمية تبنى التقنيات الحديثة ومحاولة توفير اليات تطبيقها داخل مؤسسات رياض الأطفال.

٩- تنمية الوعى الثقافى لتطبيق تكنولوجيا المعلومات وتعزيز وعى المديرات بمزايا تبنى هذه التقنية، وحث المديرات والقيادات وتدريبهن لتحقيق فعال للإدارة الإلكترونية.

الدراسات المستقبلية المقترحة:

١. فعالية برامج تدريبية للإدارة الإلكترونية: دراسة تأثير برامج تدريبية موجهة لمعلمي ومديري رياض الأطفال على تحسين استخدام الإدارة الإلكترونية.

٢. قياس أثر الإدارة الإلكترونية على الأداء التعليمي: تحليل العلاقة بين تطبيق الإدارة الإلكترونية وتحسين الأداء التعليمي للأطفال في مؤسسات رياض الأطفال.

٣. التحديات الثقافية والاجتماعية في تطبيق الإدارة الإلكترونية: دراسة العوامل الثقافية والاجتماعية التي قد تعيق تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية.

٤. تصميم نموذج تكاملي للإدارة الإلكترونية في رياض الأطفال: تطوير نموذج شامل يدمج الإمكانات التقنية والإدارية والمالية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بفعالية.

٥. دراسة مقارنة دولية: مقارنة تطبيق الإدارة الإلكترونية في رياض الأطفال بين دول مختلفة، مع التركيز على الممارسات الناجحة.

٦. تصور مقترح لتنمية الوعى بالإدارة الإلكترونية لمعلمات رياض الأطفال.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

ابراهيم، رحاب احمد.(٢٠٢٠). زؤية مقترحة لتنمية المهارات التكنولوجية لمعلمى التعليم الأساسى بمصر فى ضوء متطلبات التحول الرقمى العالمى. العلوم التربوية، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مج ٢، ع ٣، ٣٢٣-٤٠٧.

أبو رجب، ولاء السيد.(٢٠٢١). الإدارة الالكترونية وتحسين جودة العملية التعليمية برياض الأطفال في ضوء جائحة كورونا (Covid 19). المجلة العربية للتربية النوعية، مج ٥ ع ١٨، ٧١-٩٤.

أحمد، سلوى مصطفى محمد. مرجان، رانيا قدري.(٢٠١٦). الاتجاهات الإدارية المعاصرة بمؤسسات رياض الأطفال. الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، ١-١١٦.

أحمد، غادة فرغل جابر.(٢٠٢٤). رؤية مستقبلية لتوظيف المقاييس الإلكترونية في رياض الأطفال في ضوء التحول الرقمي. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط – كلية التربية للطفولة المبكرة، ع٢٩، ٢٠١-٢٣١.

أحمد، نافز أيوب علي.(٢٠١٩).الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات ومربيات الرياض في فلسطين. المجلة الأرنية للعلوم التربوية، ٤٦(٣)، ٦١٨-٦٣٧.

اشتيوي، محمد عيد حسين.(٢٠١٣). دور الإدارة الإلكترونية فى تفعيل الاتصال الإدارى من وجهة نظر العاملين فى جامعة القدس المفتوحة. مجلة جامعة الأقصى، ١٧(٢)، ٢١٨-٢٤٨.

الأسدى، أحلام محمد شؤاى.(٢٠١٦). الإدارة الإلكترونية وتأثيرها في تطوير الأداء الوظيفي وتحسينه. *مجلة جامعة بابل*، العلوم الانسانية، المجلد،٢٤عدد ٤، ٣٣٨٨-٣٤١١.

البرقى، ايمان فؤاد محمد.(٢٠١٩). تصور مقترح لتطوير الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات العصر الرقمي. مجلة الطفولة،كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة مدينة السادات العدد ٣٣، ص ٦١٩.

التيسان، نورة إبراهيم عبدالرحمن.(٢٠٢٣). توظيف المستحدثات التكنولوجية في إدارة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية ومقترحات تفعيلها. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور، مج١٥، ع٤، ٢٩٥-٣١٦.

الحرون، منى محمد، بركات، على على.(٢٠١٩). متطلبات التحول الرقمى فى مدارس التعليم الثانوى العام فى مصر. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج٣٠، ع ١٢٠، ٤٢٩-٤٧٩.

الحو، إيهاب إبراهيم منجي، علي، وفاء إبراهيم الصادق.(٢٠١٧). تطوير إدارات رياض الأطفال على المستوى الإقليمي في ضوء مدخل الهندسة الإدارية. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة طنطا، مج٦٦،ع٢، ١٧٨-٢٥٢.

الدوسري، هادي سالم.(٢٠٢٠). اتجاهات مدراء المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو الإدارة الإلكترونية بعد تجربة جائحة كورونا19 Covid . مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية، مج١٢، ع، ٤٢٩-٤٥٣.٤٣.

الزعارير، راكز على محمود، الطالب، غسان.(٢٠١٩). الإدارة الإلكترومية والتسويق الإلكترونى لمنظمات الأعمال المعاصرة (والتسويق الإلكترونى، الميزة التنافسية، ريادة الأعمال، إدارة المعرفة). عمان: دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع، ٣٥-٣٦.

الشاعر، عدلي داود محمد. (٢٠٢٣). استراتيجية مقترحة لتطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في ضوء أبعاد القيادة الرؤيوية. إربد للبحوث والدراسات الإنسانية، جامعة إربد الاهلية- عمادة البحث العلمى، مج,٢٥ ع١٥٣، ١٠٥- ١٥٣.

العيسى، على، وكرثيو، جمال، وثجانية، حمزة.(٢٠٢١). دور الإدارة الإلكترونية فى تفعيل الاتصال الإدارى، دراسة ميدانية بجامعة التكوين المتواصل مركز الوادى. مجلة التنمية الأقتصادية، جامعة الشهيد، حمة لخضر بالوادى، مج ٦، ع ١، ٧١-٨٩.

القرنى، مها بنت شعلان.(٢٠١٨). القيادة الاستراتيجية ثلاث مقومات للقيادة الاستراتيجية لا غنى للمؤسسات التربوية عنها. العبيكان للنشر، الرياض.

حامد، نجلاء محمد، عبده، نهاد عبدالحميد أحمد.(٢٠٢٣). التحول الرقمي في مؤسسات رياض الأطفال بمصر على ضوء منهج ٢.٠: تصور مقترح للتفعيل، تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ١-٧٠.

حواتر، رنا محمد السعيد عبدالفتاح، جوهر، علي صالح حامد،رضوان، وائل وفيق.(٢٠٢٢). معوقات توظيف الإدارة الإلكترونية بمؤسسات رياض الأطفال بمحافظة دمياط من وجهة نظر مديراتها. مجلة كلية التربية بدمياط.كلية التربية، جامعة دمياط،، ج٨٣، ١٧٥-٢٠٤.

رسمي، محمد محمد حسن، العنزى، دلال على حسين محمد جاسم، و محمد، فاطمة السيد صادق.(٢٠١٩). تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال بدولة الكويت على ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. مجلة المعرفة التربوية، الجمعية المصرية لأصول التربية، مج ٧، ع١٤، – ٢٧٥-٢٩٣.

زكى، ايناس أحمد عبدالعزيز.(٢٠٢١). متطلبات التكامل بين الروضة وجامعة الطفل لتنمية مهارات التحول الرقمي لطفل الروضة. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد، جامعة بورسعيد – كلية التربية للطفولة المبكرة،ع ٢١، ١-٦٧.

زين الدين، رباب نصر الدين أحمد، العزب، هانى السيد محمد، عبدالواحد، ايمان عبدالحكيم رفاعى.(٢٠٢٢). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية داخل مؤسسات رياض الأطفال وسبل التغلب عليها في ضوء متطلبات العصر الرقمي. مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، مج٢٣، ع٢، ٢٢٥-٢٥٢.

سبحي، منال محمد درويش.(٢٠٢٠). تصور مقترح لتطوير إدارة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع ١٥، ٩٤-١٨٤.

شلبى، جمانة عبدالوهاب.(٢٠١١). واقع الإدارة الإلكترونية فى الجامعة الإسلامية وأثرها على التطور التنظيمى. رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

عبدالكريم، عاشور.(٢٠١٦). دور الإدارة الإلكترونية في ترشيد الخدمة العمومية في الولايات المتحدة الأمريكية والجزائر. رسالة ماجستير، جامعة منثوري، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، قسطنطينية.

عبدالعليم، أحمد إبراهيم عبد العليم وآخرون.(٢٠١٢). متطلبات تطوير الإدارة الإلكترونية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والعاملين. دراسات عربية في التربية وعلم النفس الجزء الأول، العدد ٢٩، ٢٨-٣٠.

عبده، نهاد عبد الحميد أحمد. (٢٠١٩).دور بعض المؤسسات المعينة بتنمية الثقافة التكنولوجية الطفل الروضة. مجله الدراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، ع ١٠.

على، ابتسام فرحات.(٢٠١٩). دور الإدارة الإلكترونية فى التنظيم المدرسى فى مدارس محافظة العاصمة بدولة الكويت. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الكويت.

علي، زينب عبدالمجيد حسن، شحاته، عبدالباسط محمد دياب، و محمود، حنان عبدالستار. (٢٠٢١). تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال في ضوء بعض المداخل الإدارية الحديثة المرتبطة بالتحسين المستمر. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسوان، ع٣٦، ٥٤٢- ٥٧٣.

علي، زينب علي محمد.(٢٠١٧). استراتيجية مقترحة لتطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال في ضوء مبادئ الحوكمة. دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، مج ٣٢، ع٣، ٥٦١-٦١٦.

على، محمد فلاح.(٢٠١٥). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المديرين أنفسهم. *مجلة العلوم التربوية*، مجلد ٤٢، العدد ٣، ١٠٤٣-١٠٦٢.

فرحات، سارة أحمد أحمد.(٢٠١٦). علاقة الإدارة الإلكترونية في الروضة بالمشاركة المجتمعية. مجلة البحث فى التربية، العدد ١٧ جزء ١، ٦٠٥-٦٣٦.

فرغل، محمود محمد.(٢٠٢٣). أثر التحول الرقمى فى استدامة التعليم المباشر وغير المباشر. المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاداب، ع ٢٦، ١٦٥-٢٠٢.

كافي، مصطفى يوسف. (٢٠١٢). الإدارة الإلكترونية. دمشق: دار رسلان الطباعة والنشر والتوزيع.

كامل، هناء عبدالمنعم عطية.(٢٠٢٣). آليات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمؤسسات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في ضوء تقنيات ونظم الإدارة الحديثة. مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، مج٢٤، ع٣، ١٠٥-١٦١.

محمد، إيمان السعيد إبراهيم. (٢٠٢٢). فاعلية التكامل بين استراتيجية العروض العملية والنمذجة في تنمية بعض المفاهيم التكنولوجية لدى طفل الروضة في ظل التحول الرقمي. مجلة بحوث ودراسات الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بنى سويف، مج٤، ع٧، ٧٢٤ - ٨٠٣.

محمد، عادل محمد محمد. (٢٠٢٣). متطلبات تطبيق التحول الرقمي في تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية بمصر. مجلة كلية التربية،كلية التربية، جامعة بنها، مج,٣٤ ع١٣٣، ٥٤٠ – ٥٧٠.

محمد، فتحى عبدالرسول وعبداللاه، ابيسام محمد ومصطفى، رشاد ابوالمجد.(٢٠١٨). متطلبات الإدارة الإلكترونية فى إدارة مؤسسات رياض الأطفال– دراسة ميدانية بمحافظة قنا. مجلة العلوم التربوية، (٣٤)، ١٣–٣٢.

محمود، ولاء.(٢٠١٨). مقومات تنمية الموارد البشرية الأكاديمية بجامعة بنها فى العصر الرقمى– الواقع وسيناريوهات المستقبل. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج ١، ع٢، ١–٩٨.

مرزوق، عنترة وآخرون.(٢٠١٨). إدارة الموارد البشرية فى عصر الإدارة الإلكترونية. عمان: مركز الكتاب الأكاديمى، ٢٥–٢٦.

مصطفى، ايمان حسن مصطفى.(٢٠١٠). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية فى المدارس الحكومية الثانوية فى الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

مطاوع، هبه محمود، و الليثي، سامح جمال حافظ. (٢٠٢٣). التحول الرقمي والتنمية المستدامة لمعلمات رياض الأطفال. المجلة العربية للقياس والتقويم،الجمعية العربية للقياس والتقويم، مج٤، ع٧، ١١٥ – ١٣١.

منصور، دينا أحمد حامد، يوسف، محمد كمال، القصبي، راشد صبري محمود، محمد، الغريب زاهر إسماعيل.(٢٠١٦). نموذج مقترح لتعميم الإدارة الإلكترونية لرياض الاطفال. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس،ع ١٧٦، ١–١٦٩

يونس، رباب طه.(٢٠٢٠). تصور مقترح لتطوير مؤسسات رياض الأطفال المصرية فى ضوء خبرات بعض الدول. مجلة العلوم التربوية بجامعة القاهرة، مج ٢، ع١، القاهرة، ١٩١– ٢٧٩.

يونس، رباب طه علي طه. (٢٠٢٢). تطوير إدارة رياض الأطفال في ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية: دراسة تحليلية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، مج١٤، ع٢، ٢٠٦ -٢٣١.

يونس، مجدى محمد.(٢٠١٦). التحول نحو الإدارة الإلكترونية في مؤسسات التعليم لمواكبة تحديات العصر الرقمي. موقع الكترونى/https://www.academia.edu/38758557

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Agnew, Davida. (2011). Administrative obstacles to technology USA in west Virginia public school: A survey of west Virginia principal, LLC. Ed, Dissertation, west Virginia university, p198.

Alan B. Albarran (2016). *Management Electronic ana Digital Media* (Cengage Series in Communication Arts.Boston: Cengage Learning.

Bensona, Mergaret &Meyerb, jane. (2012). Student Teacher " Reflection and Collaboration through Electronic Mail 15 – discussion, journal of Early Childhood Teacher Education, pp123-127.

Elisa Kippers & others, Paul van Gert (2019). children's creativity: A theoretical framework and Systematic review' 'Review of educational Research. Vol (89), No, pp99-102

Fenwick.M.Kaal.w.a.& Vermelulen.E.P.(2020). Legal Education in a Digital Age. In Legal Tech and the new Sharing Economy, Springer, Singapore, 103-122.

Panigrahi, Manas Ranjan (2018). *School administration and education* planning. NewDelhi: A.P.H. Publising coporation.

Omotayo, F.O.,& Chigbundu, M. C.(2017). Use of information and communication technologies for administration and management

of schools in Nigeria. Journal of Systems and Information Technology, 3(19), 183-201.

Senad Orhani.(2022). Electronic School diary for statical analysis of student progress, Brazilian Journal ofScience.1(3). P58.

Shakkah, ALGamdi.S.(2016). An Investigation for Electronic Management Use in Education Project Management (case study in AL Baha-KSA Area). Americ Jurnal of Education and Business Administration.8(1).1-8.

Shakuna, Khairi Saleh& Mohammad, Norhisham& Ali, Asbi B. (2016). The Effect of School Administration and Educational Supervision on Teacher teaching Performance: Training Programs as a Mediator Variale. *Asian Social Science* Vol.12 No10 pp.257-272.

Sousa p. smith& Rachana (2019). the whole words, watching Really: parental and educator perspectives on managing children's Digital lives. Global Studies of Childhood, vol.9(2), pp.167-180.

Welsum, D. & Lanvin, B. (2012). E-Leadership Skill: Vision, report, INSEAD